



# جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة العلوم الاقتصادية، تخصص إقتصاد نقدي وبنكي

بعنوان:

دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة

دراسة حالة: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية – الوكالة الوطنية لتسيير القرض

المصغر فرع غرداية

في الفترة الممتدة من 2013 إلى 2022

تحت إشراف الأستاذة: بوعبدلي أحلام

الأستاذ المساعد: الحاج سعيد عمر

من إعداد الطالبتين:

زياني أمال

فارة شيماء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/06

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ دكتور	بن عربة فريد
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أستاذ دكتور	بوعبدلي أحلام
مشرف مساعد	جامعة غرداية	دكتور	الحاج سعيد عمر
مناقشا	جامعة غرداية	دكتور	أولاد الهدار فاتح

الموسم الجامعي: 2023/2024



# شكر وعرfan

يقول تعالى {رب أوزعني أن أشكر نعمتك الّتي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأنّ  
أعملّ صالحًا ترضاه وأصلح لي في ذريّتي إنّني ثبّث إليك وائي من المسلمين}  
(سورة الأحقاف: 15)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وما التوفيق إلا من عنده سبحانه وتعالى،  
نشكر المولى عز وجل ونحمده حمدا كثيرا على توفيقنا لإتمام هذا العمل.  
أما بعد يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والعرfan للأستاذة المشرفة الدكتورة  
" بوعبدلي أحلام "

على تفضلها بالإشراف على هذه المذكرة وكل المعلومات التي زودتنا بها من  
أجل إتمام هذه المذكرة.

يسعدنا في هذا المقام أيضا تقديم الشكر للأستاذ المشرف المساعد " عمر  
الحاج سعيد"، والدكتور حنيش فتحي الذي كان له أيضا دور هام في بناء هذا  
العمل.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى كافة أساتذة قسم العلوم الإقتصادية لكلية العلوم  
الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة غرداية كل بإسمه على  
مرافقتنا في مشوارنا الأكاديمي.

## أمال وشياء





## إهداء

اهدي ثمرة جهدي الثمين إلى التي وضع المولى  
عز وجل الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز  
إلى التي حملتني وهنا على وهن وحمتني ومنحتني الحياة واحاطتني بحنانها  
امي الغالية.  
الى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير يا من له الفضل في نقش الاخلاق  
على صدري فانقاد لها عقلي ابي العزيز حفظه الله وشفاه ورعاه.  
الى فلذات كبدي دخري وعزوتي اولادي الاعزاء: سيرين، اخلاص، أسيل،  
رودينة، عبد السميع وهناء متمنية لهم الصلاح والفلاح في الدنيا والاخرة  
إلى أخواتي سارة وبناتها ربي ينجحهم وفائزة وسمية وزهرة واشواق وسماح  
وأخي زيان.  
الى كل أساتذتي بجامعة غرداية كل بإسمه لهم مني كل التقدير والاحترام.  
الى كل زملائي بالعمل وبالجامعة كل بإسمه.  
الى كل من ساعدني في عملي هذا من قريب أو بعيد.

## أمال





## إهداء

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه  
وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في  
مسيرتنا الدراسية، أهدي ثمرة جهدي هذه إلى:

إلى من قاله فيهما المولى عز وجل: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ  
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ الإسراء: 23

إلى من جعل سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها، ووقرها في كتابه العزيز  
وسهلت لي الشدائد بدعائها إلى الإنسانية العظيمة التي لطالما تمنيت أن تقر  
عينها لرؤيتي في يوم كهذا "أمي العزيزة زقاو زهرة".

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بدون مقابل وعلمني أن الدنيا كفاح  
وسلاحها العلم والمعرفة، الرجل الذي حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي  
طريق العلم "الغالي الذي أحمل اسمه فخرا فارة محمد".

إلى من شد الله به عضدي فكان خير معين وأكبر سند لي عند الضعف "أخي  
الوحيد عمر الفاروق"، أتمنى له التوفيق والسداد في مسيرته الجامعية التي  
ستبدأ من بعد الآن.

أخواتي اللاتي لم تلدهن أمي "صديقة طفولتي: لالة تزييري، بنات أعمامي  
وأخوالي: نور الهدى، ليلى، هاجر، فافة، ياسمين، سارة، أحلام وفاطمة  
الزهراء... زميلاتي في السكن فتيحة، آسيا، فاطنة، آخر صديقة تعرفت  
عليها وأغلاهن لبنى"، وفقن الله وحفظكن.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم كلماتي شكرا لوقوفكم بجانبني دوما فلو  
غبتم عن ناظري يوما فأنتم في القلب.

شيء



## الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة، ومن أجل تحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي في تقديم متغيري الدراسة (المرافقة المقاولاتية والثقافة المالية للمؤسسات المصغرة)، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي حيث تم دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في غرداية.

توصلت الدراسة إلى كون هيئات المرافقة والدعم تساهم في تقديم المعارف المالية الموضوعية اللازمة للمؤسسات المصغرة من خلال الخدمات الغير مالية المقدمة والمتمثلة في التكوينات، وتساهم في تعزيز الثقافة المالية الذاتية للمؤسسات المصغرة عن طريق الخدمات المالية المقدمة، بحيث تسمح للمستثمرين باختيار نمط تمويل مناسب (ذاتي، ثنائي، ثلاثي).

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية، مرافقة مقاولاتية، ثقافة مالية، مؤسسات مصغرة، سلوك مالي.

## الملخص باللغة الأجنبية

The purpose of this study is to analyse the role of entrepreneurial accompaniment in strengthening the financial culture of micro-entreprises, and we used the descriptive method to present the two variables of study (entrepreneurial accompaniment and the financial culture of micro-entreprises), and case study method for the applied aspect where National Entrepreneurship Support and Development Agency and National Agency for Microcredit Management in Ghardaia were chosen as case study.

The study found that the accompaniment and support bodies contribute in strengthening the objective financial culture of micro-entreprises through the non-financial services represented in training, and strengthening the self-financial culture of micro-entreprises through the provided financial services, by allowing investors to choose an appropriate type of financing (self-financing, bilateral, triangular).

Keywords : entrepreneurship, Entrepreneurial accompaniment, Financial culture, micro-entreprises, financial behaviour.

# قوائم الدراسة

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
1	قائمة المحتويات
1	قائمة الجداول
1	قائمة الأشكال
1	قائمة المختصرات
1	قائمة الملاحق
أ-و	المقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للمرافقة المقاولاتية والثقافة المالية للمؤسسات المصغرة
2	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمرافقة المقاولاتية والثقافة المالية للمؤسسات المصغرة
2	المطلب الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية
15	المطلب الثاني: الثقافة المالية للمؤسسة المصغرة
22	المبحث الثاني: مراجعة الدراسات السابقة
22	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
27	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي: دراسة حالة ANGEM وNESDA فرعي غرداية
33	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
33	المطلب الأول: أسلوب وأدوات جمع البيانات
36	المطلب الثاني: تقديم الوكالتين محل الدراسة
40	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
40	المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج
45	المطلب الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات
49	الخاتمة



## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
18	معايير تصنيف المؤسسات في الجزائر لسنة 2017	1-1
22	دراسة زين العابدين عثمانى وسيد حياة 2022	2-1
23	دراسة زهير بن يحيى 2022	3-1
24	دراسة علالي سارة وتنيو كنزة 2022	4-1
25	دراسة خديجة عرقوب 2020	5-1
26	دراسة قاسي فاطمة الزهراء 2016	6-1
27	دراسة توهامي فاطمة 2023	7-1
28	دراسة دوار إبراهيم وقلبازة آمال 2022	8-1
29	دراسة ساجية يعقوب وحفيظ الدين سيحاح 2021	9-1
42	عدد المؤسسات المتحصلة على التمويل من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية حسب نمط التمويل في الفترة 2013-2022	1-2
44	عدد المستثمرين المستفيدين من التكوين من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية 2013-2022	2-2

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
هـ	نموذج الدراسة	1-0
3	ركائز المقاولاتية	1-1
21	مخطط يلخص العلاقة بين المرافقة المقاولاتية والسلوك المالي للمؤسسات المصغرة	2-1

## قائمة المختصرات

المختصر	العبارة المختصرة باللغة الأجنبية	الترجمة للغة العربية
<b>APCE</b>	Agence Pour la Création d'Entreprises	وكالة انشاء المؤسسات
<b>AIPA</b>	Algerian Investment Promotion Agency	الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار
<b>NESDA</b>	National Entrepreneurship Support And Developpement Agency	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
<b>ANGEM</b>	Agence Nationale de Gestion de Micro Crédit	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
<b>CNAC</b>	Caisse Nationale D'Assurance Chômage	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
<b>FGAR</b>	FONDS DE GARANTIE DES CREDITS AUX PME	صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
<b>GERME</b>	Gérez Mieux votre Entreprise	التسيير الأحسن لمؤسستك
<b>BIT</b>	Bureau International du Travail	المكتب الدولي للعمل
<b>GTPE</b>	Gestion parfaite d'entreprise	التسيير الأمثل للمؤسسات
<b>EFG</b>	Education Financière Global	التربية المالية الاجمالية

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان
1	حصيلة التمويلات الممنوحة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
2	حصيلة التمويلات الممنوحة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لسنة 2019
3	حصيلة التمويلات الممنوحة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لسنة 2020
4	حصيلة الخدمات غير المالية الممنوحة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
5	حصيلة الخدمات غير المالية الممنوحة من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر لسنة 2022

مقدمة

## 1- تمهيد:

لأجل مواكبة التغيرات الاقتصادية السريعة التي يعرفها العالم في الآونة الأخيرة ازدادت ضرورة اهتمام الجزائر بتنوع مصادر الدخل الوطني بعد أن كانت معتمدة بشكل رئيسي على صادرات المحروقات، ومن بين أهم القطاعات التي من شأنها خلق ثروة بعيدا عن المحروقات، نجد قطاع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات المصغرة، وذلك يعود للدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه في تحقيق التنمية المحلية والارتقاء بالمنتوج المحلي، ولعل أهم ما يميز المؤسسات المصغرة هو قدرتها على استحداث وخلق العديد من مناصب الشغل.

وفي هذا الصدد نجد أن الجزائر قامت بجهود كثيفة لدعم قطاع المقاولاتية والمؤسسات المصغرة على وجه الخصوص، مثل استحداثها لوزارة تحت مسمى وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وغيرها من المبادرات كتوفير هيئات حكومية وأجهزة مختصة في دعم ومرافقة المؤسسات بأنواعها، وذلك من أجل تشجيع الأفراد ذوي الميول المقاولاتي على تجسيد أفكارهم ومساعدتهم على مواجهة العراقيل التي من شأنها أن تعترض سبيل إنشائهم لمؤسساتهم.

أكدت العديد من الدراسات أن المشاكل المالية تعتبر من أهم العراقيل التي تواجه المؤسسات المصغرة وهي السبب الرئيسي وراء فشل العديد من المقاولين في تجسيد مشاريعهم، ومن بين أهم أسباب تعرض المؤسسات لهذه المشاكل هو تدني مستويات الثقافة المالية لدى أصحابها وهو ما يجد من قدرتهم على اتخاذ قرارات مالية سليمة، لذلك نجد أنه أصبح من الضروري تنمية الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات عموما والمؤسسات المصغرة خصوصا من أجل تمكينهم من إدارة شؤون مؤسساتهم المالية.

## 2- إشكالية الدراسة:

نجد أن هيئات المرافقة المقاولاتية والدعم في الجزائر تقدم العديد من الخدمات لمساعدة أصحاب المؤسسات في مختلف الميادين من بينها تقديم تكوينات في التسيير المالي للمؤسسة، وذلك من أجل الرفع من مستويات الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات، لكونها عامل مهم في إدارة المؤسسة وضمان نجاحها واستمراريتها، من هنا نطرح إشكالية بحثنا الرئيسية المتمثلة في:

- كيف تساهم المرافقة المقاولاتية من خلال الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM والوكالة

الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA في ولاية غرداية خلال الفترة 2013-2022 في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة؟

انطلاقاً من هذه الإشكالية ومن أجل تفصيل أكبر نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين المرافقة المقاولاتية والثقافة المالية للمؤسسات المصغرة؟
- هل تساهم الخدمات المالية التي تقدمها الوكالتين محل الدراسة في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسة المستفيدة؟
- هل تساهم الخدمات غير المالية التي تقدمها الوكالتين محل الدراسة في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسة المستفيدة؟

### 3- فرضيات الدراسة:

- من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة نسعى للتحقق من الفرضيات التالية:
- تساهم المرافقة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة من خلال تقديم تكوينات في الإدارة المالية؛
- توجد علاقة بين المرافقة المقاولاتية والثقافة المالية للمؤسسة المصغرة؛
- لا تساهم الخدمات المالية التي تقدمها الوكالتين محل الدراسة في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسة المستفيدة؛
- تساهم الخدمات غير المالية التي تقدمها الوكالتين محل الدراسة في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسة المستفيدة.

### 4- أهداف الدراسة:

- الوقوف على الأدبيات النظرية للدراسة (المرافقة المقاولاتية، الثقافة المالية، المؤسسة المصغرة)؛
- تحليل واقع مرافقة هيئات المرافقة والدعم للمؤسسات المصغرة؛
- إبراز دور هيئات المرافقة في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة.

### 5- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، إذ أن المرافقة المقاولاتية أصبحت تحظى باهتمام من الدولة بسبب الدور الهام الذي تلعبه في نشأة ونمو المؤسسات المصغرة، إذ نجد أن هذه الأخيرة أصبحت تلعب دوراً مهماً في النهوض بالتنمية المحلية.

ومن جهة أخرى فإن موضوع الثقافة المالية أصبح يحظى باهتمام الباحثين حديثاً بسبب ارتفاع مستويات الشمول المالي وانتشار الخدمات المالية، بالإضافة إلى لدورها البالغ في تحسين أداء المؤسسات.

## 6- مبررات ودوافع اختيار الموضوع:

يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى عدة أسباب منها:

الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي للتعلم في هذا المجال؛

- الاهتمام بموضوع الثقافة المالية كونها في مجال تخصصنا الأكاديمي؛

الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع إذ لاحظنا ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة؛

- الاهتمام البليغ والجهود المتواصلة للسلطات الحكومية في تشجيع حاملي المشاريع المصغرة من خلال برامج الدعم والمرافقة.

## 7- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ستسلط هذه الدراسة الضوء على موضوعي المرافقة المقاولاتية والثقافة المالية للمؤسسات المصغرة.

الحدود المكانية: ستدرس هذه الدراسة حالي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرعي غرداية.

الحدود الزمانية: ستعرض هذه الدراسة احصائيات الوكالتين في الفترة 2013-2022.

## 8- المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة والامام بالأدبيات النظرية للموضوع سيتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فسيتم اتباع منهج دراسة الحالة أين سيتم دراسة حالي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرعي غرداية.

من أجل جمع البيانات سيتم الاستعانة بالأدوات التالية:

الجانب النظري: الكتب، المقالات العلمية، أطروحات الدكتوراه، المواقع الإلكترونية.

الجانب التطبيقي: وثائق الوكالتين وإحصاءاتها، المقابلة.



## 9- تقسيمات الدراسة:

بغية معالجة الجوانب المختلفة للموضوع يتم تقسيم الدراسة كما يلي:

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

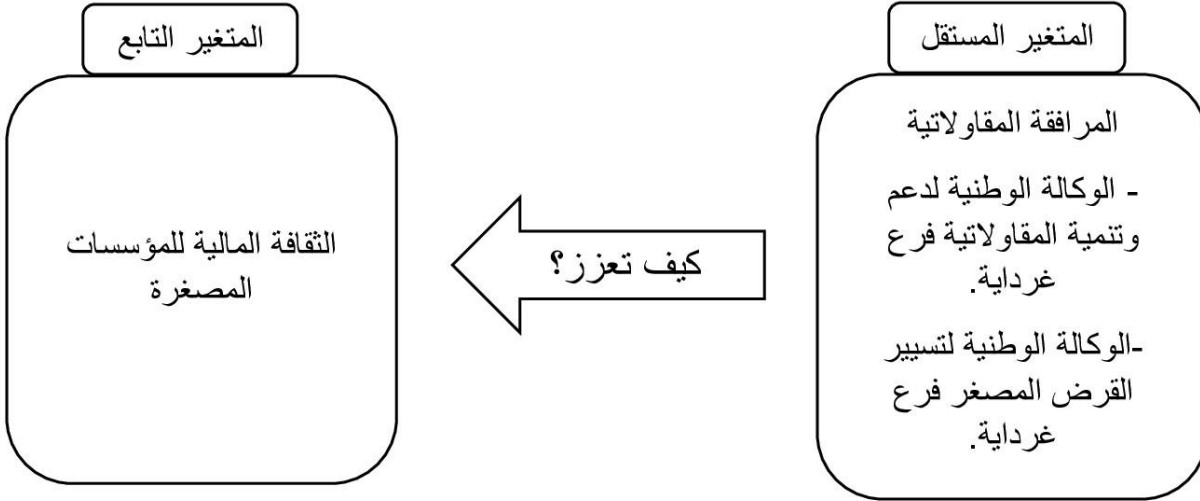
سيتم تقسيمه لمبحثين بحيث أن المبحث الأول يتناول الأدبيات النظرية للمرافقة المقاولاتية والثقافة المالية للمؤسسات المصغرة، أما المبحث الثاني فسيتناول عرض وتحليل أهم الدراسات السابقة والمقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

سيتم تقسيمه لمبحثين بحيث أن المبحث الأول سيتناول المنهج المتبع في الجانب التطبيقي وأدوات جمع البيانات بالإضافة إلى تقديم الوكالتين محل الدراسة، أما المبحث الثاني فسيتناول عرض النتائج وتحليلها أين سيتم تحليل إحصاءات الوكالتين والمقابلات، بالإضافة إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها وربطها مع الفرضيات.

## 10- نموذج الدراسة:

الشكل (1-0): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين

## 11- صعوبات الدراسة

خلال دراستنا لهذا الموضوع واعدادنا لهذا البحث اعترضتنا بعض الصعوبات المتمثلة في:

- صعوبة إيجاد الكتب التي تناولت الموضوع نظرا لحدائته؛
- صعوبة إيجاد الدراسات السابقة التي جمعت كلا المتغيرين؛
- صعوبة الحصول على المعلومات من الوكالتين محل الدراسة؛
- صعوبة كون الوكالتين محل الدراسة في فترة عدم استقرار بسبب نقلهما إلى الوزارة المستحدثة.

# الفصل الأول

## الإطار النظري

## تمهيد:

استمدت الثقافة المالية مكانة بارزة في العديد من الأبحاث والدراسات الأكاديمية خاصة بعد الأزمة المالية العالمية سنة 2008، والتي أكدت الدراسات أن من بين أهم مسبباتها هو افتقار الأفراد لمستويات ثقافة تمكنهم من إدارة شؤونهم المالية، ودرست العديد من الدراسات مستويات الثقافة المالية وتنميتها لكنها اهتمت بمستوياتها لدى الأفراد المستهلكين فقط، لكننا سنحاول أن نسلط الضوء في دراستنا هذه على الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة وكيف يمكن لهيئات المرافقة المقاولاتية أن تعززها.

من أجل البدء بأي دراسة يجب الإلمام بجميع الأدبيات النظرية للموضوع وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الأول لدراستنا الذي سيتم تقسيمه إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة، أين سيتم التطرق إلى ماهية المرافقة المقاولاتية وأنواعها وأهم هياكلها من جهة، ومن جهة أخرى سنتطرق إلى مفهوم الثقافة المالية وأهميتها في إدارة المؤسسة المصغرة.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة أين سيتم عرض وتحليل أهم الدراسات التي تناولت الموضوع أو أحد جوانبه منها التي باللغة العربية والأجنبية.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية

تعمل هيئات المرافقة المقاولاتية على مساعدة المقاولين في العديد من الجوانب ومن أبرز مهامها تنمية مستويات الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة، وفي هذا الصدد سنتطرق إلى مفهوم كل من المرافقة المقاولاتية والثقافة المالية للمؤسسات المصغرة والعلاقة بينهما.

## المطلب الأول: مفهوم المرافقة المقاولاتية

سنتناول في هذا المطلب مفهوم المرافقة المقاولاتية أين سنعرف كل من المقاولاتية والمرافقة المقاولاتية، ثم في الفرع الثاني سنعرض أنماط المرافقة المقاولاتية ومراحلها، وأخيرا سنتطرق إلى الجهات الحكومية المختصة في تقديم الدعم والمرافقة لحاملي المشاريع.

## الفرع الأول: تعريف المرافقة المقاولاتية

اختلفت وتعددت تعاريف المرافقة المقاولاتية وذلك بسبب تعدد الفاعلين فيها واختلاف مناهجهم من جهة وبسبب تنوع أشكالها من جهة أخرى، وفيما يلي سنتطرق إلى البعض من تعاريف المرافقة المقاولاتية، لكن لا يمكن أن نتطرق إلى تعريف المرافقة المقاولاتية دون أن نمر على مفهوم المقاولاتية.

## أولاً: تعريف المقاولاتية

تشير المقاولاتية إلى العمليات التي تقوم على الابتكار والإبداع في اقتناص الفرص المتاحة أو حتى خلق فرص جديدة من طرف المقاولين، والقدرة على خلق منتجات وأسواق جديدة وتهدف إلى إنشاء مؤسسة اقتصادية جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة، وهذا من شأنه أن يخلق ثروات اقتصادية واجتماعية للأفراد والمجتمع ككل.<sup>1</sup>

المقاولاتية تركز على المفاهيم التالية:

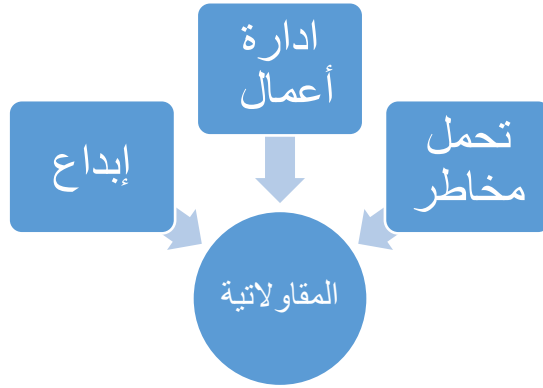
**الإبداع:** تعتمد المقاولاتية على إطلاق منتجات جديدة، تطبيق التقنيات الجديدة على منتجات قديمة، خلق أسواق جديدة.

**عملية إدارة الأعمال:** تشير إلى استخدام الموارد المتاحة وتحويلها من أجل إنتاج سلع أو خدمات تأتي بعوائد وأرباح.

<sup>1</sup>محمد فلاق. ريادة الأعمال - المقاولاتية من الفكرة إلى التجسيد، ألفا للوثائق، الجزائر، 2022، ص 21.

تحمّل المخاطر: العمل في حالة عدم اليقين، فإن نتيجة المشروع غير معروفة إلى حد كبير بسبب كون المقاولاتية تخلق أسواق جديدة نتيجة خلقها لسلع جديدة.<sup>1</sup>

الشكل (1-1): ركائز المقاولاتية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة

#### ثانيا: تعريف المرافقة المقاولاتية

يعرفها "André Letowski" وهو مدير الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا "APCE" على أنها "تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ (المقاول)".<sup>2</sup>

تعد المرافقة عملية ديناميكية تهدف إلى دعم وتطوير المؤسسات، خاصة تلك التي تكون في مرحلة التأسيس أو الإنشاء حتى تتمكن من التجسد النمو من خلال توفير الدعم المالي وغيره من التسهيلات اللازمة.<sup>3</sup>

أما Allain Fayolle فيرى أن المرافقة المقاولاتية تقوم على وجود علاقة اجتماعية بين المرافق والمقاول طالب المرافقة ويكون ذلك لمدة محددة من الزمن، فيحصل المقاول من خلال هذه العلاقة على مجموعة من التدريبات والتكوينات والمساعدات التي من شأنها أن تساعد في تطوير مهاراته وتجسيد أفكاره على أرض الواقع في شكل مشاريع استثمارية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>إسحاق خرشي. المقاولاتية: البحث عن فكرة -إنشاء مؤسسة -المرافقة المقاولاتية، ألفا للوثائق، الجزائر، 2021، ص 14.

<sup>2</sup>عبد الفتاح بوخمخ، صندرة سايبى. دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة، مجلة الاقتصاد والمجتمع، المجلد 4، العدد 4، الجزائر 2006، ص3.

<sup>3</sup>قاسي فاطمة الزهراء. المرافقة المقاولاتية وتنشيط المشروعات الاستثمارية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة البلدة 2، 2016، ص 42.

<sup>4</sup>أمال بعيظ. برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر -واقف و أفاق -دراسة حالة: Ansej, Angem, Cnac-لولاية باتنة -محاضرة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير شعبة تسيير المنظمات، جامعة باتنة 1، 2017، ص 29.

استنادا على التعاريف السابقة يمكن القول بأن المرافقة المقاولاتية تعني قيام هيئات وجهات مختصة في الدعم والمرافقة بمساعدة وارشاد المقاولين وأصحاب الأفكار الاستثمارية في تجسيد مشاريعهم، وإنشاء مؤسسات اقتصادية عن طريق تقديم الدعم المالي (قروض وتسهيلات جبائية) والدعم المعنوي (تكوينات وارشادات) من أجل ضمان نجاح مؤسساتهم واستمراريتها، وذلك لمدة محددة حتى يتحصل صاحب المؤسسة على الاستقلالية ويصبح قادر على إدارة مؤسسته.

### الفرع الثاني: أنماط المرافقة المقاولاتية ومراحلها

لقد تطور مفهوم المرافقة مع مرور الزمن وتعددت أنماطها لتعدد الهيئات التي تقدم خدمات المرافقة واختلاف حاجات المؤسسات الطالبة للمرافقة، وفيما يلي سنعرض أهم أنماط المرافقة المقاولاتية ومن ثم سنتطرق إلى أهم مراحلها:

#### أولا: أنماط المرافقة المقاولاتية

**المرافقة المعنوية:** هي أول نمط قد يحتاج إليه المقاول في بداية طريقه لإنشاء مؤسسته، إذ تقوم المرافقة المعنوية على تقديم مجموعة من النصائح والإرشادات التي يحتاجها صاحب الفكرة ومساعدته على دراسة قابلية تجسيد فكرته وتحويلها إلى مؤسسة مصغرة، وتعتبر من أهم أنماط المرافقة لأنها تقدم المقاول الاستراتيجيات التي يجب أن يتبعها من أجل الوصول إلى أهدافه التي يكون قد سبق له أن حددها بدقة.

**المرافقة الفنية:** حيث يقوم المرافق بمساعدة المقاول في القيام بدراسة جدوى لمشروعه بدءا بتحديد السوق المستهدف والشروط الازمة من عتاد ومستلزمات، وكذلك مساعدة صاحب المشروع في معرفة أساليب الإنتاج خاصة الحديثة يعتبر هذا النوع مهم جدا لكونه يحدد طريقة تنفيذ الاستراتيجيات المحددة سابقا، هذا ما يضمن نجاح المؤسسة من فشلها فإن تمت هذه المرافقة ونجحت كما يجب سيضمن المقاول نجاح واستمرار مؤسسته.

**المرافقة الإعلامية:** تعمل هذه المرافقة على الجانب الإعلامي والتسويقي للمؤسسات المنخرطة، حيث يقوم المرافق بمساعدة المقاول على إنشاء شبكة معلومات واتصالات داخلية مؤسسته، كما يساعد هذا النوع من المرافقة المقاول في معرفة كيفية الترويج لمنتجاته وعرضها، ويمكن حتى أن تفتح له قنوات لتسويق منتجاته عن طريق عرضها في معارض داخلية وخارجية.

**التدريب والتكوين:** حيث تقوم هيئات المرافقة في هذا النوع بتقديم دورات تكوينية للمنشئ في ميدان إدارة المؤسسات والمقاول والتسيير المالي وغيرها، وتعريفه بصفات المقاول الناجح وتدريبه ليصبح مدير وقائد، وخاصة هذا النوع من المرافقة أنه يرافق المقاول في جميع مراحل إنشائه لمؤسسته (قبل، أثناء وبعد الإنشاء) ويعمل على تكوين مجمع من المقاولين قائم على الكفاءات.

**المرافقة الإدارية:** حيث يقوم المرافق بمساعدة المقاول وتوجيهه لإتمام الإجراءات الإدارية مثل الحصول على التراخيص اللازمة لبداية النشاط، وإجراءات الحصول على العقار وغيرها وهذا ما يختصر على المقاول الكثير من الوقت الذي كان من الممكن أن يقضيه في إتمام هذه الإجراءات بسبب البيروقراطية المنتشرة في الهيئات الإدارية.

**المرافقة المالية:** أو ما يسمى بالدعم المالي وهو أكثر ما يطلبه المقاولون يشمل هذا النوع تقديم المساعدات المالية مثل القروض التمويلية الثنائية والثلاثية التي تتميز بكونها قروض ميسرة مع فترة سماح طويلة، ويمكن أن يضمن هذا النوع من المرافقة الإعفاء الكلي أو الجزئي من الضرائب والرسوم الجمركية.<sup>1</sup>

**الإفراق:**<sup>2</sup> هو أحد أشكال المرافقة الحديثة ويعني قيام المؤسسة الأم بتشجيع عمالها أصحاب الأفكار على تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مؤسسات جديدة مستقلة أو تابعة للمؤسسة الأم في شكل مساهمات، ويتم ذلك بتقديم التدريبات والتكوينات اللازمة وحتى المساعدات المالية والإمدادات المادية، تقديم استشارات تجارية وقانونية ومتابعتهم من أجل إنشاء مؤسساتهم، مع إعطائهم الحق في العودة للمؤسسة الأم في حالة الفشل.

### ثانيا: مراحل المرافقة المقاولاتية

تقدم هيئات الدعم والمرافقة خدماتها للمؤسسات المصغرة قبل وخلال وبعد إنشائها، وذلك عبر ثلاثة مراحل بحيث تختلف مدة كل مرحلة وطبيعة الخدمات المقدمة فيها من هيئة لأخرى، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

**المرافقة قبل الإنشاء:** تعرف أيضا بمرحلة الاستقبال حيث تعتبر أول مرحلة تبدأ فيها هيئات المرافقة في مساعدة المقاولين وهي أول اتصال بين المرافق وصاحب المشروع، فهي بذلك مرحلة تعارف أين يبدأ المقاول طالب المرافقة بطرح فكرته والتعريف بها ويوضح طموحاته المستقبلية وأهدافه من المشروع، ومن جهة أخرى يعرف المرافق بخدماته ويشير إلى أهميتها ودورها في نجاح المشروع بعد أن يقوم بتحليل وتقييم فكرة المشروع وقدرة المقاول على تنفيذها من عدمه استنادا إلى دراسة امكانياته وصفاته.

تختلف مرحلة الاستقبال من هيئة لأخرى فمممكن أن تكون على شكل مواعيد مستمرة، مقابلات أو مكالمات هاتفية، كما يمكن أن تكون بشكل فردي أو جماعي مع عدة حاملي أفكار أخرى بحيث تكون على شكر تبادل أفكار، ويتم تقديم نصائح أولية بسيطة وأراء حول الأفكار المطروحة من شأنها أن تساعد المقاولين على بلورة أفكارهم وصقلها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>إسحاق خرشي، مرجع سبق ذكره، ص 121.

<sup>2</sup>عبد الفتاح بوخمخ، مرجع سبق ذكره، ص 6.

<sup>3</sup>محمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص 209.



المرافقة أثناء الإنشاء: تعتبر مرحلة مهمة في مرافقة المؤسسات المصغرة، أين يبدأ الإنشاء الفعلي وتطبيق الأفكار المطروحة في المرحلة السابقة على أرض الواقع وتحسينها في شكل مشاريع استثمارية، تقدم هيئات المرافقة خلال هذه المرحلة العديد من الخدمات منها:

- إعداد ملف الإنشاء الذي يتضمن خطة المشروع ودراسات الجدوى الاقتصادية؛

- المساعدة في اعداد الميزانيات التقديرية وتقديم خطة التمويل؛

- البحث عن مصادر تمويل مناسبة (قروض، تسهيلات، مساعدات، ...)

- منح امتيازات جبائية وتسهيلات إدارية وقانونية؛

- يمكن لهيئات المرافقة أيضا أن تساعد في إعداد مخطط الأعمال وتنفيذه.

تعتبر هذه الخدمات مشتركة بين العديد من هيئات المرافقة والدعم، لكن تختلف في طريقة ومدة تقديمها من هيئة لأخرى، ويمكن أن تختلف أيضا المدة المخصصة لكل مشروع بحسب طبيعة المشروع فتخصص مدة أطول للمشاريع الأكثر تعقيدا.<sup>1</sup>

**المرافقة بعد الإنشاء:** القليل من الهيئات فقط تقدم خدمات ما بعد الإنشاء (المتابعة)، وغالبا ما تكون الهيئات المختصة بالداعم المالي بحيث تتابع المؤسسات التي مولتها من أجل ضمان إمكانية استرجاعها لأموالها، حيث تكون في شكل مواعيد متتالية شهرية طوال السنتين الأوليتين من حياة المشروع، يتم فيها مناقشة ومتابعة الجوانب التالية:

- التسيير الإداري، الوضعية المالية، التنظيم؛

- الرؤية الاستراتيجية، متابعة تنفيذ الخطط المرسومة؛

- الجانب التجاري، العلاقات مع الزبائن، شبكة الاتصالات؛

وفي حال تعرض إحدى هذه المؤسسات لمشاكل تنظيمية أو مالية أو غيرها من العراقيل التي من شأنها أن تخلف مشاكل عدم السداد تنظم مع صاحبها مواعيد دورية من أجل مساعدته وإرشاده في حل هذه المشاكل.<sup>2</sup>

قاسي فاطمة الزهراء، مرجع سبق ذكره، ص 67.  
<sup>2</sup> محمد فلاق، مرجع سبق ذكره، ص 212.

## الفرع الثالث: هيئات المرافقة المقاولاتية والدعم في الجزائر

تعتبر هيئات الدعم والمرافقة من أبرز جهود الدولة الجزائرية لدعم قطاع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات، وذلك لكونها توفر كل الخدمات اللازمة للمقاولين وأصحاب الأفكار لتجسيد أفكارهم وإنشاء مؤسساتهم وضمن استمراريتها.

## أولاً: هيئات المرافقة

## 1- مشاتل المؤسسات:

هي هيئة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري أنشئت بمقتضى المرسوم التنفيذي 78/03 المؤرخ في 25 فيفري 2003، حيث قد ميز المشرع الجزائري بين 3 أشكال للمشاتل وهي كالتالي: المحضنة تتكفل بمرافقة أصحاب المشاريع التي تنشط في قطاع الخدمات -ورشة الربط تتكفل بأصحاب المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية -نزل المؤسسات تتكفل بأصحاب المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.<sup>1</sup>

تهدف مشاتل المؤسسات إلى مساعدة المقاولين الجدد ومرافقتهم في المراحل الأولى لإنشائهم لمؤسساتهم وذلك لمدة محددة، من خلال توفير محلات تتوافق مع متطلبات نشاطهم وحسب إمكانيات المشتلة وتأجيرها لهم بالإضافة إلى توفير التجهيزات المكتبية ومعدات الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، تهتم المشاتل أيضا بأصحاب المؤسسات من خلال تدريبهم وتلقيهم تقنيات تسيير المشاريع وغيرها من الخدمات التي من شأنها أن تساعد المقاولين.<sup>2</sup>

## 2- مراكز التسهيل:

هي هيئات عمومية ذات طابع إداري تختص بتسهيل إجراءات تأسيس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومرافقة وتوجيه حاملي المشاريع، أنشأت بمقتضى المرسوم التنفيذي 79/03 المؤرخ في 25 فيفري 2003 تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.<sup>3</sup>

تعمل مراكز التسهيل على تحقيق العديد من الأهداف على رأسها تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الأفراد من خلال فتح شبك يعمل على توفير كل ما يحتاجه المقاولون وأصحاب المشاريع، وتقديم المساعدات التي من شأنها تقليص إجراءات التأسيس باعتبار طول مدة الإجراءات الإدارية من أكبر العراقيل التي تواجه أصحاب المشاريع، تعمل

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية. المرسوم التنفيذي 78/03 المؤرخ في 25 فيفري 2003، المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، العدد 13، ص13.

<sup>2</sup> قاسي فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 165.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية. المرسوم التنفيذي 79/03 المؤرخ في 25 فيفري 2003، المحدد للطبيعة القانونية لمراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومهامها وتنظيمها، العدد 13، ص 18.

هذه الهيئة أيضا على تقديم تكوينات واستشارات تتوافق مع احتياجات المقاول ومجال نشاطه وتسعى أيضا إلى تشجيع اعتماد التكنولوجيا المتطورة وتشجيع البحث العلمي من خلال توفير مكان يلتقي فيه حاملي المشاريع مع ممثلي مراكز البحث العلمي والأقطاب التكنولوجية والصناعية والمالية.<sup>1</sup>

ثانيا: هيئات الدعم

### 1-الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمارAIPA:

#### Algerian Investment Promotion Agency

أنشئت الوكالة بموجب قانون استثمار 1993 تحت مسمى وكالة ترقية ومتابعة الاستثمار(APSI)،ومنذ صدور الامر 03.01 الصادر في أوت 2001 أصبحت تسمى بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار(ANDI)، إلى ان تحول مؤخرا الى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار(AIPA)، بموجب المادة 2 من المرسوم التنفيذي رقم 22-298 المؤرخ في 22سبتمبر 2022.<sup>2</sup>كلفت الوكالة بترقية وتأمين الاستثمار في الجزائر وذلك بضمان حسن تسيير المنصة الرقمية للمستثمر بالإضافة الى مرافقة المستثمرين الجزائريين والأجانب في اجراءات المتعلقة باستثماراتهم ومعالجة ملفاتهم ثم متابعة تقدم وتطور المشاريع المسجلة.<sup>3</sup>

(أ) مهامها:

-ترقية وتطوير الاستثمار المحلي والأجنبي بالاتصال مع القنصليات الجزائرية بالخارج؛

-إعلام أوساط الأعمال وتحسيسهم؛

-ضمان تسيير المنصة الرقمية للمستثمر؛

-تسجيل ملفات الاستثمار ومعالجتها؛

-مرافقة المستثمر في استكمال الإجراءات المتصلة باستثماره؛

- متابعة مدى تقدم وضعية المشاريع الاستثمارية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>الجودي محمد علي. نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص 70.

<sup>2</sup>الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي رقم 22-298 الصادر في 22سبتمبر 2022، العدد 50، ص7.

<sup>3</sup>www.aapi.dz الموقع الرسمي للوكالة الوطنية لترقية الاستثمار 13:42 20/03/2024 vu le

<sup>4</sup><https://aapi.dz/ar/presentation-de-laapi-ar/20/03/2024> 13:42

(ب) الامتيازات الممنوحة:

- اقتناء العقارات والأموال المادية وغير المادية المندرجة مباشرة في إطار انشاء نشاطات جديدة أو توسيع وإعادة تأهيل قدرات الإنتاج؛
- المشاركة في رأس مال الشركة على شكل مساهمات نقدية أو نقدية؛
- نقل النشاطات من الخارج الى داخل الوطن؛

(ج) الامتيازات الجبائية الممنوحة:

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA للسلع والخدمات المستوردة أو المكتسبة محليا، والتي تدخل مباشرة في تحقيق الاستثمار؛
- الإعفاء من حقوق التحويل، بالمقابل، والرسم على الإشهار العقاري لجميع عمليات اقتناء العقارات التي تتم في إطار الاستثمار المعني؛
- الإعفاء من حقوق التسجيل المستحقة على عقود تأسيس الشركة وزيادة رأس المال الإعفاء من حقوق التسجيل والرسم على الإشهار العقاري ومبالغ الأملاك العقارية المبنية والغير مبنية الموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية؛
- الإعفاء من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار لمدة عشر (10) سنوات من تاريخ الاقتناء.<sup>1</sup>

2- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA :

**National Entrepreneurship Support And Developpent Agency**

هي هيئة حكومية ذات طابع خاص تتمتع بشخصية اعتبارية واستقلال مالي، تخضع لوصاية وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وفق المرسوم الوزاري رقم 22-355 الصادر في 20 أكتوبر 2022، استحدثت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 الذي صدر ليعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 والمتضمن انشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، ليغير تسميتها إلى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية المعروفة ب NESDA.<sup>2</sup>

<sup>1</sup><https://www.mfdgi.gov.dz/professionnels-ar/nouveau-contrib-ar/avantages-fiscaux-investisment-ar/investisment-et-emplois-ar/avantages-aapi-ar> 20/04/2024 18:05

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 70 المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 ص9.

(أ) مهامها:

- تعزيز الإجراءات التي من شأنها نشر الثقافة المقاولاتية وروح ريادة الأعمال بين الأفراد؛
- تحديد المشروعات الملائمة اقتصاديا واجتماعيا حسب خصائص كل منطقة؛
- تقديم الدعم والاستشارة لأصحاب المشاريع وتوفير احتياجاتهم المالية؛
- إعلام المستثمرين حاملي المشاريع بالقوانين المتعلقة بمزاولة نشاطاتهم، وتطوير علاقاتهم مع الجهات المعنية (البنك-مصلحة الضرائب-صندوق الضمان الاجتماعي)؛
- تنظيم تكوينات ودورات تدريبية لحاملي المشاريع من أجل تطوير مهاراتهم الإدارية؛
- مرافقة المؤسسات طيلة فترة الإنجاز والاستغلال وفي حالة التوسعة من أجل ضمان استمراريتها.<sup>1</sup>

(ب) الإعانات المالية:

- تمنح الوكالة تسهيلات مالية وقروض بدون فائدة لفائدة أصحاب المشاريع وفق 3 صيغ كما يلي:
- صيغة التمويل الذاتي: أين يقدم حامل المشروع 100% من مبلغ الاستثمار
- صيغة التمويل الثنائي: أين يقدم كل من حامل المشروع والوكالة 50% من مبلغ الاستثمار.
- صيغة التمويل الثلاثي: أين يقدم حامل المشروع مبلغًا يتراوح من 5 إلى 15% من قيمة الاستثمار، وتقدم الوكالة من 15 إلى 25% من المبلغ، ويتكفل البنك بـ 70% من مبلغ الاستثمار الكلي.

(ج) التسهيلات الجبائية:

(ج) 1 -مرحلة تنفيذ المشروع:

- تستفيد المشاريع المسجلة أثناء مرحلة تنفيذها من التسهيلات التالية:
- الإعفاء من حقوق التسجيل لعقد تأسيس المؤسسة؛
- الإعفاء من رسوم نقل الملكية على الاكتتابات العقارية؛
- الإعفاء من الرسم العقاري (TF) على البيانات وملحقاتها؛
- تطبيق المعدل المنخفض 5% بالنسبة للحقوق الجمركية للمعدات والتجهيزات المستوردة والتي تدخل مباشرة في الاستثمار؛

<sup>1</sup><https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/nesda/23/04/2024> 21 :45

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة (TVA) لاقتناء التجهيزات التي تدخل مباشرة في الاستثمار.

### ج) 2- مرحلة استغلال المشروع:

في هذه المرحلة تستفيد المؤسسة من الإعانات لمدة 3 سنوات قد تصل إلى 6 أو سنوات 10 حسب المنطقة التي ينشط فيها، وذلك ابتداءً من تاريخ انطلاق النشاط وتتمثل في:

- الإعفاء الكلي من الضريبة على الدخل IRG؛
- الإعفاء الكلي من الضريبة على أرباح الشركات IBS؛
- الإعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP؛

يمكن تمديد مدة الإعفاء إلى سنتين إضافيتين إذا تعهد صاحب المؤسسة بتوظيف 3 عمال على الأقل.<sup>1</sup>

### 3- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

#### Agence Nationale de Gestion de Micro Crédit

أنشئت هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14/04 المؤرخ في 22 جانفي 2004 كهيئة ذات طابع خاص، كان يتابع نشاطها وزير التشغيل والضمان الاجتماعي ثم أسندت لوزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وفق المرسوم التنفيذي 22-354 الصادر في 20 أكتوبر 2022، ولديها فروع في كل ولاية، وكل ولاية بها مرافق للقرض المصغر في جميع دوائرها.

#### أ) مهامها:

تطبيق سياسة الدولة في مجال محاربة البطالة والفقر عن طريق تدعيم أصحاب المبادرات الفردية من أجل مساعدتهم على خلق نشاطات مصغرة لحسابهم الخاص ويكمن دور هذه الوكالة في:

تقديم الدعم والاستشارة والمرافقة للمبادرين وضمان المتابعة الفعلية لإنجاح المشاريع المحسدة والقرض المصغر موجهة لفئة البطالين الذين بلغوا سن 18 فما فوق ويمتلكون معارف أو تأهيل أو نشاط معين، وبذلك فإن القرض المصغر موجه خصيصاً لأصحاب الدخل المحدود لتمكينهم من الاستفادة من تمويل مبادرته ومساعدتهم على تطوير نشاطاتهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>فتيحة زايدي، دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإدماج البطالين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية المجلد 10، العدد 3، الجزائر، سنة 2022، ص222.

<sup>2</sup>الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 71، المرسوم التنفيذي 22-354، ص2.

(ب) الامتيازات الممنوحة من طرف الوكالة:

- تضمن الوكالة الدعم والنصح والمساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم؛
- تمنح القرض البنكي بدون فوائد؛
- يمكن منح سلفة بدون فوائد قدرها 29 % من الكلفة الإجمالية في نمط التمويل الثلاثي، لاقتناء عتاد صغير ومواد أولية للانطلاق في النشاط، والتي لا تتجاوز 1.000.000 دج؛
- تمنح الوكالة سلفة بدون فوائد لشراء المواد الأولية مقدرة ب 100% من الكلفة الإجمالية للمشروع والتي لا يمكن أن تفوق مئة ألف دينار جزائري 100.000 دج. وقد تصل هذه الكلفة الى مائتا وخمسين ألف دينار جزائري 250.000 دج.

(ج) الامتيازات الجبائية:

- إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (3) سنوات؛
- إعفاء من رسم العقاري على البنائات المستعملة في الأنشطة التي تمارس لمدة ثلاث (3) سنوات؛
- تعفى من رسم نقل الملكية، الاقتناءات العقارية التي يقوم بها المقاولون قصد إنشاء أنشطة صناعية؛
- إعفاء من جميع حقوق التسجيل، العقود المتضمنة تأسيس الشركات التي تم إنشاؤها من قبل المقاولون؛
- يمكن الاستفادة من الإعفاء الضريبي على القيمة المضافة، مقتنيات مواد التجهيز والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار الخاص بالإنشاء؛
- تخفيض من الضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات، وكذا من الرسم على النشاط المهني المستحق عند نهاية فترة الإعفاءات، وذلك خلال الثلاث سنوات الأولى من الاخضاع الضريبي، ويكون هذا التخفيض كالتالي:

- السنة الأولى من الاخضاع الضريبي : تخفيض بنسبة 70%.

- السنة الثانية من الاخضاع الضريبي : تخفيض بنسبة 50%.

- السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي : تخفيض بنسبة 25%<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> <https://www.angem.dz/ar/article/aides-et-avantages-accordes-aux-beneficiaires-du-micro-credit/>  
24/04/2024 10 :20.

4/ الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC:

**Caisse Nationale D'Assurance Chômage**

هو أحد صناديق الضمان الاجتماعي التابعة لوزارة العمل والضمان الاجتماعي، تم إنشائه بموجب المرسوم التشريعي رقم 94-188، يساهم في إحداث مناصب شغل للبطالين المنخرطين فيه

**(أ) مهامه:**

- 1 التأمين عن البطالة؛
- 2 التكوين التحويلي؛
- 3 مراكز البحث عن الشغل؛
- 4 مساعدة المؤسسات التي تواجه صعوبات مالية؛
- 5 مراكز دعم للعمل الحر.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى المهام المنوطة للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وطبقا للمرسوم التشريعي المذكور سابقا أسندت له مهمة تسيير جهاز إحداث المشاريع من طرف البطالين المتراوحة اعمارهم بين 35 سنة و50 سنة وفقا للمرسوم التشريعي رقم 30/145 المؤرخ في 30/12/2003 والمراسيم التنفيذية التابعة له، وهو موجه لهذه الفئة من البطالين الذين يرغبون في إحداث مشروع حر بغاية التكفل الذاتي وإمكانية إنشاء مناصب شغل للآخرين. الامتيازات الممنوحة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة:

**(ب) الامتيازات المالية والتقنية:**

- ضمان القرض البنكي؛
- قرض بنكي بنسبة فائدة مدروسة ومنخفضة؛
- تتميم المكتسبات المهنية (إمكانية إجراء تجارب لإثبات المؤهلات المهنية)؛
- مرافقة فردية من طرف مستشار لدى الصندوق طيلة مراحل الإنشاء والاستغلال؛
- توجيه ومتابعة ودعم للمشروع بعد انطلاقه بقرض بدون فائدة؛
- تمتح الأفضلية للنشاطات المحدثة في قطاعات الصيد البحري والري أو المناطق الخاصة وفي مناطق الجنوب والهضاب العليا.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 44، المرسوم التنفيذي 94-188، ص6.



(ج) الامتيازات الجبائية:

(ج) 1 خلال مرحلة إنجاز المشروع:

- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA لاقتناء التجهيزات والخدمات التي تخرى بصفة مباشرة في إنجاز المشروع؛
- الإعفاء من حقوق تحويل الملكية العقارية؛
- الاستفادة من تخفيض نسب الحقوق الجمركية المستوردة.

(ج) 2 خلال استغلال المشروع:

- بعد معاينة المستشار المكلف من قبل الصندوق للمشروع يستفيد المستثمر من:
- الإعفاء من الرسم العقاري على الملكيات المبنية؛
  - الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي للأشخاص؛
  - الإعفاء من الضريبة على الأرباح بالنسبة للشركات.<sup>1</sup>

5/ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR :

FONDS DE GARANTIE DES CREDITS AUX PME

أنشئ صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة FGAR بموجب المرسوم التنفيذي رقم 02-337 المؤرخ في 06 رمضان 1423 الموافق ل 11 نوفمبر 2002 المتعلق لتطبيق القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتضمن القانون الأساسي لصندوق ضمان القروض، وهو مؤسسة عمومية تحت وصاية وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية ويتمتع هذا الصندوق بالشخص المعنوي والاستقلالية المعنوية وانطلق هذا الأخير في نشاطه بصفة رسمية 14 مارس 2004.

يهدف الصندوق إلى تسهيل الحصول على القروض المتوسطة الأجل التي تدخل في التركيب المالي للاستثمارات المجدية، وذلك من خلال منح الضمان للمؤسسات التي تفتقر للضمانات العينية اللازمة التي تشترطها البنوك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>[https://www.cnac.dz/site\\_cnac\\_new/Web%20Pages/Ar/AR\\_Dispositif.aspx](https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Ar/AR_Dispositif.aspx), 2024/04/25 :22:50

<sup>2</sup><https://www.fgar.dz/portal/ar/content/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%B5%D9%86%D8%AF%D9%88%D9%82-%D8%B6%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%88%D8%B6> 2024/04/26 09:10

## المطلب الثاني: الثقافة المالية للمؤسسة المصغرة

سنتناول في هذا المطلب مفهومي الثقافة المالية والمؤسسات المصغرة وأهم مميزاتهما، ثم سنتطرق إلى أهمية الثقافة المالية في إدارة المؤسسات المصغرة، وأخيرا سنعرض العلاقة بين المرافقة المقاولاتية والثقافة المالية للمؤسسات المصغرة.

### الفرع الأول: مفهوم الثقافة المالية

نظرا لانتشار الشمول المالي في العالم وزيادة عدد المنتجات المالية المقدمة من طرف البنوك والمؤسسات المالية أصبح من الضروري الاهتمام بالثقافة المالية، لكونها تكسب صاحبها القدرة على الاستغلال الأمثل لمختلف المنتجات المالية.

### أولا: تعريف الثقافة المالية

لقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث مفهوم الثقافة المالية وقدمت تعاريف مختلفة لها، لكن معظم هذه الدراسات تناولت مفهوم الثقافة المالية لدى الأفراد المستهلكين دون التطرق لمفهومها لدى المقاولين وأصحاب المؤسسات الاقتصادية.

إذ يعرف اتحاد المصارف العربية الثقافة المالية بأنها: "الإلمام بالمفاهيم والمبادئ المالية الرئيسية وبالتالي القدرة على استخدام المهارات والمعرفة والمواقف والسلوك بهدف إدارة الموارد المالية بفعالية واتخاذ القرارات المالية السليمة، بغية تحقيق الأمن المالي والرفاهية المالية. كما تشير إلى تطوير مستمر للمعرفة والكفاءة المالية التي تُمكن الأفراد من الاستجابة لكافة المتغيرات الشخصية والاقتصادية".<sup>1</sup>

تعرف أيضا الثقافة المالية بأنها مزيج من المعارف المالية الموضوعية التي تكتسب من الإدراك الواعي والفهم الجيد للمفاهيم والمتغيرات والمخاطر المالية، بالإضافة إلى المعارف المالية الذاتية المرتبطة بالجانب النفسي والشخصي للفرد، إذ أن المعارف المالية الموضوعية لوحدها لا تكفي لمعرفة السلوك المالي للفرد بل يجب الأخذ بعين الاعتبار أيضا الجانب الذاتي الذي ينعكس على اتخاذ القرارات المالية والسلوك المالي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>خديجة عرقوب. مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال -دراسة حالة: رواد ريالي (برنامج لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال)، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11 ، العدد 3، الجزائر ، 2020، ص334.

<sup>2</sup>زين العابدين عثمانى، سيد حياة. دور المرافقة المقاولاتية في تنمية المعرفة المالية للمؤسسات الناشئة دراسة حالي الوكاية الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص63.

أما الثقافة المالية لدى أصحاب الأعمال التجارية تتطلب مهارات أكثر دقة تتمثل في القدرة على قراءة وفهم البيانات المالية وعلى تحليل المعلومات المالية من أجل الاختيار الرشيد بين التفضيلات والخيارات المالية من أجل إتخاذ القرارات الإدارية التي لها تداعيات وعواقب مالية.<sup>1</sup>

استنادا إلى التعاريف السابقة توصلنا إلى كون الثقافة المالية تعبر عن مجموعة المهارات والسلوكيات والمعارف المالية الموضوعية والذاتية المكتسبة، التي من شأنها أن ترشد المستهلكين والمستثمرين الماليين في اتخاذ القرارات المالية السليمة وتحقيق الاستقرار المالي.

ثانيا: أهم المعارف المالية التي يجب على صاحب المؤسسة المصغرة أن يلم بها

#### الإدارة المالية:

هي إحدى الوظائف الرئيسية في إدارة المؤسسات تقوم على اتخاذ القرارات المالية من بعد تحديد الخيارات المالية ودراستها من أجل اختيار أحسن بديل، ومن بين هذه القرارات قرار التمويل والاستثمار أي البحث عن مصادر التمويل ثم استثمار تلك الأموال بكفاءة من أجل تعظيم العوائد، وعليه فإن الثقافة المالية تمكن أصحاب المؤسسات من إدارة مؤسساتهم بكفاءة وفعالية وذلك من أجل تحقيق أهدافها.<sup>2</sup>

#### التخطيط المالي:

إن التخطيط يمكن أصحاب المؤسسات من أن يكونوا على دراية تامة بالاحتياجات المالية لمؤسساتهم وطرق تلبيتها هذا ما يجعلهم يستعدون مسبقا لمواجهة أي عسر أو مشكل مالي يمكن أن تتعرض له المؤسسة، وعليه فإنه من المهم لصاحب المؤسسة المصغرة أن يكتسب مهارة التخطيط تفاديا للوقوع في المشاكل المالية ومن أجل ضمان نمو واستمرارية مؤسسته.

<sup>1</sup>Tânia Isabel, Mendes Fernandes , Financial Literacy Levels of Small Businesses Owners and it Correlation with Firms' Operating Performance, Master in Finance Dissertation, university of portugal, 2015, p5.

<sup>2</sup>عدنان تايه، ياسين كاسب، أساسيات في الإدارة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص14.

## اقتناص الفرص الاستثمارية:

بحيث تُكسب الثقافة المالية صاحب المؤسسة القدرة على اقتناص الفرص الاستثمارية التي يمكن أن تعود على المؤسسة بعوائد أكبر، وذلك بمتابعة ودراسة تغيرات السوق وغيرها من العوامل الاقتصادية إضافة إلى اتباع سياسة التنوع (تنويع المحفظة الاستثمارية) من أجل التقليل من المخاطر.

## الإلمام ببعض المبادئ المحاسبية:

إذ أنه من أجل ضمان السير الحسن لإدارة المؤسسة على صاحبها اكتساب بعض المفاهيم المحاسبية كمفهوم الثبات في استخدام السياسة المحاسبية وغيرها من المفاهيم كالاتمرارية وإدارة الوحدات الاقتصادية، ومن جهة أخرى يجب عليه التفريق بين مختلف القوائم المالية المستخدمة في المحاسبة بحيث لكل قائمة دور في تسيير الشؤون المالية للمؤسسة.<sup>1</sup>

## الفرع الثاني: مفهوم المؤسسات المصغرة

تحتل المؤسسات المصغرة مؤخرًا باهتمام الجهات الحكومية في مختلف دول العالم، ويعود ذلك لكونها ركيزة أساسية في التنمية المحلية وأداة فعالة في امتصاص البطالة واستحداث مناصب الشغل.

## أولاً: تعريف المؤسسة المصغرة

يصعب إيجاد تعريف موحد للمؤسسات المصغرة بسبب اختلاف معايير تصنيف المؤسسات بين الدول، إذ أن تلك المعايير تحدد حسب الظروف الاقتصادية السائدة في الدولة ومدى تقدمها الاقتصادي وتطورها التكنولوجي، ومن أهم هذه المعايير: عدد العاملين في المؤسسة، رقم أعمالها السنوي، قيمة أصولها ومحصلة نتائجها السنوية.

عموماً المؤسسة المصغرة هي مشروع أو شركة صغيرة الحجم مقارنة بالشركات الأخرى وذلك في حجم مبيعاتها، رقم أعمالها وعدد العاملين فيها وحتى عدد الوحدات الإدارية المكونة لها، غالباً ما تدار ذاتياً من ملاكها لا تحتاج لمساحة جغرافية واسعة لإنشائها وتشغل حيزاً صغيراً في القطاع الإنتاجي الذي تنشط فيه.<sup>2</sup>

إن الاتحاد الأوروبي في دليله لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يعرف المؤسسة المصغرة على أنها المؤسسة التي توظف أقل من 10 عمال والتي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ومجموع حصيلتها السنوي لا يتجاوزان 2 مليون أورو.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>خديجة عرقوب، مرجع سبق ذكره، ص339.

<sup>2</sup>مصطفى يوسف كافي، ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، دار أسامة للنشر، الأردن، 2016، ص36.

حسب المادة 10 من القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 17-02 المؤرخ في 10 يناير 2017، عرف المشرع الجزائري المؤسسة المصغرة أو الصغيرة جدا على أنها مؤسسة توظف ما بين عامل واحد إلى عشرة عمال ورقم أعمالها السنوي لا يتجاوز 40 مليون دينار جزائري أو مجموع حصيلتها السنوية لا يتجاوز 20 مليون دينار جزائري.<sup>2</sup>

في الجدول الموالي نجد الفرق بين المؤسسات المصغرة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 17-02.

### الجدول ( 1-1):معايير تصنيف المؤسسات في الجزائر لسنة 2017

التصنيف	عدد العمال	رقم الأعمال السنوي	مجموع الحصيلة السنوية
المؤسسات المصغرة	أقل من 10 عمال	لا يتجاوز 40 مليون دج	لا يتجاوز 20 مليون دج
المؤسسات الصغيرة	من 10 إلى 49 عامل	لا يتجاوز 400 مليون دج	لا يتجاوز 200 مليون دج
المؤسسات المتوسطة	من 50 إلى 250 عامل	يتراوح بين 400 م دج و 4 ملايين دج	يتراوح بين 200 م دج و 1 مليار دج

المصدر من إعداد الطابطين بالاعتماد على القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة رقم 17-02

#### ثانيا: مميزات المؤسسة المصغرة

صغر حجم المؤسسة المصغرة وقلة عمالها وضيق سوقها أكسبها خصائص تميزها عن غيرها من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، تتمثل مميزات المؤسسات المصغرة في:

#### 1) مميزات متعلقة بالزبائن:

تعرف المؤسسات المصغرة بالطابع الشخصي لخدماتها بحيث عادة ما تكون الخدمة أو السلعة التي تنتجها مصممة حسب طلب الزبون، وهذا ما أكسبها علاقات شخصية وطيدة مع زبائنها بحيث تعرف كل حاجاتهم ورغباتهم وقادرة على مواكبة أي تغير فيها، ذلك بسبب صغر حجم السوق الذي تنشط فيه.

<sup>1</sup>European commission, User guide to the SME definition <https://op.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/756d9260-ee54-11ea-991b-01aa75ed71a1>، 07/03/2024, 14:23.

<sup>2</sup>الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي 17-02 المؤرخ في 10 يناير 2017، القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العدد 2.

## (2) مميزات متعلقة بالجوانب الإدارية:

بساطة الهيكل التنظيمي للمؤسسة المصغرة بالإضافة إلى العلاقات الشخصية بين عمالها أكسبها مرونة وقدرة عالية على التكيف مع الظروف ومواكبة التغيرات وتبني سياسات جديدة، وهذا يعني أنها تعمل بفعالية وكفاءة أكبر من نظيراتها من المؤسسات، ومن جهة أخرى فإنها تتميز أيضا بسهولة التأسيس إذ أنها لا تحتاج لإجراءات إدارية تأسيسية معقدة.

## (3) مميزات متعلقة بالتمويل:

إن صغر حجم رأس المال في المؤسسات المصغرة يسهل حصولها على التمويل في شكله العيني والنقدي إذ أنها لا تحتاج إلى مبالغ كبيرة ولا إلى تجهيزات كثيرة، فقد لا تحتاج إلى اللجوء إلى البنوك أو غيرها من المؤسسات المالية لطلب التمويل، هذا من شأنه أن يقلل الضغوطات المالية على الشركة مثل مشاكل عدم السداد.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: ضرورة اكتساب المؤسسات المصغرة للثقافة المالية

#### أولا: أهمية الثقافة المالية لدى المؤسسات المصغرة

ازدادت أهمية الثقافة المالية مؤخرا خاصة بعد الأزمة العالمية المالية سنة 2008، وأصبحت العديد من الحكومات تعتبرها شرطا أساسيا من شروط الاستقرار المالي، ونلخص أهمية الثقافة المالية لصاحب المؤسسة المصغرة في النقاط التالية:

- تمكن الثقافة المالية أصحاب المؤسسات من اكتساب سلوك مالي سليم يعتمد على الحفاظ على سجلات مكتوبة لكل المعاملات التجارية، بالإضافة إلى تسجيل كل النفقات والإيرادات والقدرة على دراستها وتحليلها من أجل تقييم أفضل لأداء المؤسسة وإدارتها بفاعلية أكبر<sup>2</sup>؛
- تساعد الثقافة المالية صاحب المؤسسة على اتخاذ قرارات مالية سليمة من خلال اكسابهم القدرة على قراءة وفهم وتحليل البيانات المالية والمقارنة بين التفضيلات والبدائل والاتجاهات المالية، من أجل اختيار أحسن بديل واتخاذ القرار السليم<sup>3</sup>؛

<sup>1</sup>مصطفى يوسف كافي. مرجع سبق ذكره، ص 45.

<sup>2</sup>Roman Culebro-Martinez, Elena Moreno-Garcia. Financial literacy of entrepreneurs and companies' performance, Jornal of Risk and Financial Managment, 2024.

<sup>3</sup> خديجة عرقوب، مرجع سبق ذكره، ص 341

- تسمح الثقافة المالية بأكبر استفادة ممكنة من الخدمات المالية مثل الوصول إلى مختلف الحسابات المصرفية وغيرها من الخدمات المالية، فضلا عن تنويع الاستثمارات في قطاعات وأسواق مالية مختلفة من أجل تقليل المخاطر.<sup>1</sup>

### ثانيا: دور المرافقة المقاولاتية في اكتساب المؤسسة المصغرة للثقافة المالية

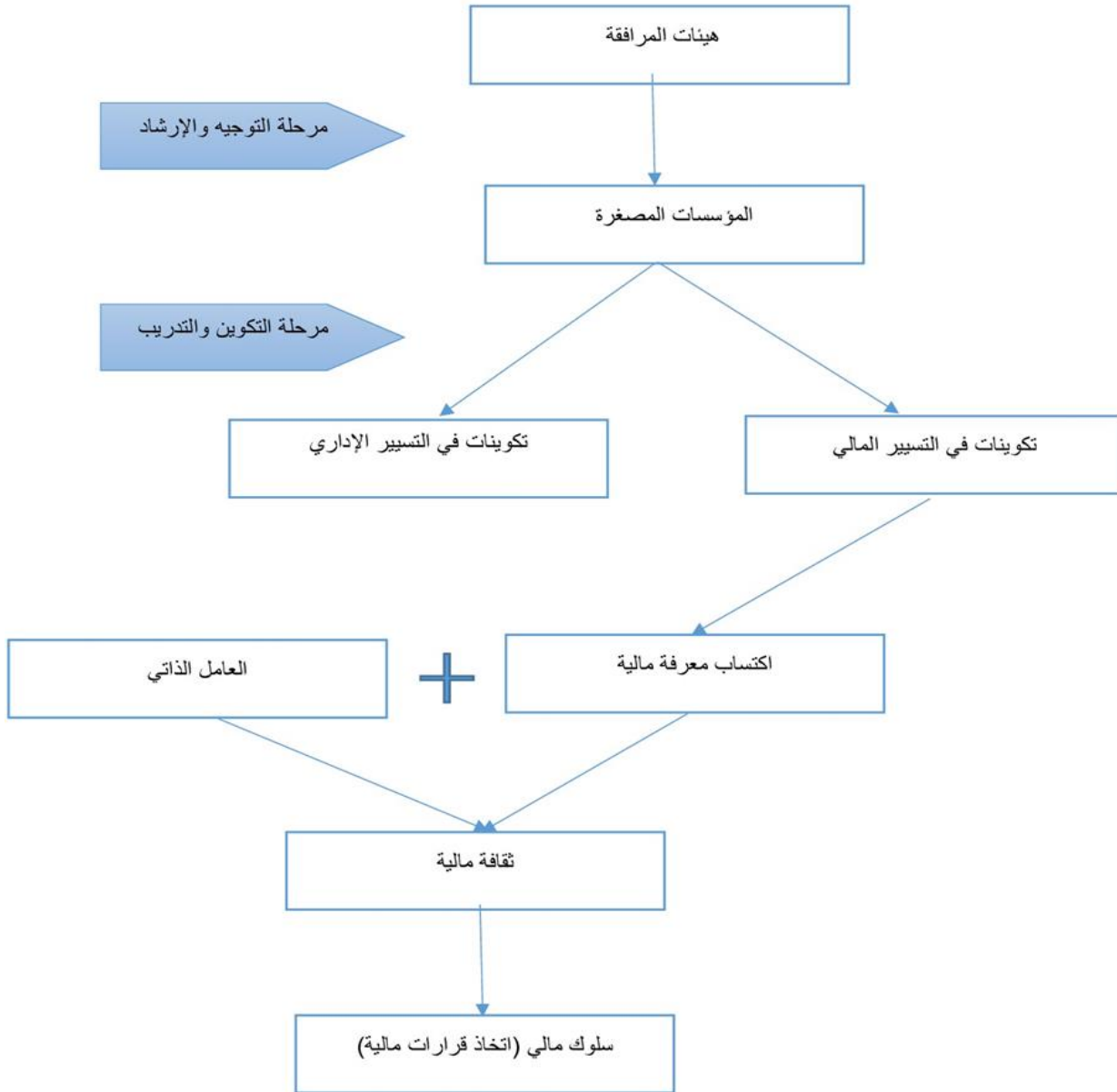
يلجأ العديد من أصحاب المؤسسات حديثة النشأة والمقاولين حاملي الأفكار إلى طلب المرافقة من الهيئات المختصة في الدعم والمرافقة، إذ أن لها دور كبير في توجيههم وضمان نجاح واستمرارية مؤسساتهم، وذلك من خلال تقديم التوجيهات والنصائح والإرشادات بالإضافة إلى التكوينات والتدريبات التي من شأنها أن تساعدهم في تسيير مؤسساتهم.

تقدم هيئات المرافقة العديد من التدريبات والتكوينات لفائدة أصحاب المؤسسات من بينها تكوينات في التسيير المالي وذلك لإثراء الرصيد المالي لصاحب المؤسسة من أجل مساعدته في اتخاذ قرارات مالية صائبة، وعليه يمكن القول بأن للمرافقة المقاولاتية دور مهم في تحديد السلوك المالي للمؤسسة المصغرة من خلال المعارف المالية المكتسبة من التكوينات المقدمة، ومن جهة أخرى فإن للعامل الذاتي تأثير مهم إذ يمكن للقرارات المالية في المؤسسة أن تتأثر بشخصية صاحبها فقرار اختيار أحد مصادر التمويل مثلا يتأثر بكون صاحب المؤسسة مخاطر أو عقلاني.<sup>2</sup>

مما سبق يمكن القول أن هناك علاقة وطيدة بين المرافقة المقاولاتية والسلوك المالي للمؤسسات المصغرة يمكن تجسيدها في المخطط الموالي:

<sup>1</sup>مرورة فتحي السيد البغدادي. دور الثقافة المالية في تحقيق التمكين الاقتصادي للخدمات المالية، مجلة مصر المعاصرة، المجلد 113، العدد 2، 2022 ص 112.  
<sup>2</sup>زين العابدين عثمانى، سيد حياة، مرجع سبق ذكره، ص 66.

الشكل (1-2): مخطط يلخص العلاقة بين المرافقة المقاولانية والسلوك المالي للمؤسسات المصغرة.



المصدر: زين العابدين عثمانى، المرجع السابق، ص67.



### المبحث الثاني: مراجعة الدراسات السابقة

من أجل إلمام أكثر بموضوع الدراسة سنحاول عرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت أحد متغيري دراستنا الحالية أو كلاهما، أين سنعرض ونحلل كل دراسة ونعرض أهم النتائج التي توصلت إليها وتوصياتها ونبين الفرق بينها وبين دراستنا الحالية.

### المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

في هذا المطلب سنحاول عرض أهم وأحدث الدراسات باللغة العربية التي تناولت موضوع دراستنا أو اشتركت معه في أحد جوانبه.

#### الدراسة الأولى: زين العابدين عثمانى - سيد حياة 2022

#### الجدول (1-2): دراسة زين العابدين عثمانى - سيد حياة 2022

كاتب الدراسة / سنة	زين العابدين عثمانى - سيد حياة / 2022
عنوان الدراسة	دور المرافقة المقاولاتية في تنمية المعرفة المالية للمؤسسات الناشئة دراسة حالي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، دراسة حالي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع أدرار، في الفترة الممتدة بين 2015 إلى 2019
نوع ومكان الدراسة	مقال علمي منشور في مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 1، العدد 1، الجزائر 2022.
أهداف الدراسة	- التعرف على العلاقة بين المرافقة المقاولاتية والمعرفة المالية للمؤسسات الناشئة؛ - دور الوكالتين محل الدراسة في تنمية المعرفة المالية للمؤسسات الناشئة.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي واستخدام أسلوب التحليل وذلك من أجل الإلمام بكل الجوانب النظرية للموضوع، استخدام أداة الإحصائيات حيث قاما بتحليل إحصائيات الخدمات المالية وغير المالية التي تقدمها الوكالتين محل الدراسة.
نتائج وتوصيات الدراسة	<b>النتائج:</b> - توصلت الدراسة إلى كون المعرفة المالية التي تكتسبها المؤسسات الناشئة من التكوينات المقدمة من طرف الوكالتين تساهم في تحديد سلوكها المالي؛ - السلوك المالي للمؤسسة الناشئة يتأثر أيضا بالعوامل الذاتية مثل شخصية صاحب المؤسسة. <b>التوصيات:</b> - أوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور هيئات المرافقة والدعم بالولايات الجنوبية من أجل الدفع بالتنمية المحلية؛ - ضرورة تعزيز العلاقة بين هذه الهيئات ومراكز البحث والجامعات من أجل تزويد المستثمرين وأصحاب المؤسسات بالمعرفة المالية الضرورية لإدارة مشاريعهم.

<p>المقارنة بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية</p> <p>التشابه:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- دراسة نفس المتغير المستقل للموضوع المرافقة المقاولاتية؛</li> <li>- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.</li> </ul> <p>الاختلاف:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اعتمدت هذه الدراسة على تحليل الوثائق والاحصائيات فقط بينما دراستنا تعززت باستخدام أداة المقابلة؛</li> <li>- تناولت هذه الدراسة المعرفة المالية لدى المؤسسات الناشئة بينما دراستنا الحالية تناولت الثقافة المالية لدى المؤسسات المصغرة.</li> </ul>	
---	--

الدراسة الثانية: زهير بن يحيى 2022

الجدول (1-3): دراسة زهير بن يحيى 2022

<p>كاتب الدراسة /سنة</p> <p>زهير بن يحيى/2022</p>	
<p>عنوان الدراسة</p> <p>تقييم أداء مؤسسات دعم الأنشطة المقاولاتية في الجزائر دراسة حالة: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب</p>	
<p>نوع ومكان الدراسة</p> <p>أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، الجزائر 2022.</p>	
<p>أهداف الدراسة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تقييم أداء مؤسسات دعم أنشطة المقاولاتية في الجزائر؛</li> <li>- دراسة واقع أداء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛</li> <li>- محاولة الوصول إلى حلول عملية للنهوض بالمؤسسات المتعثرة.</li> </ul>	
<p>منهج الدراسة</p> <p>المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، واستخدم أدوات المقابلة، الاحصائيات، الاستبيان في الجانب التطبيقي بحيث وزع الاستبيان الكترونيا على عينة مكونة من 230 مستثمر مستفيد من خدمات الوكالة.</p>	
<p>نتائج وتوصيات الدراسة</p> <p>النتائج:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- توصل الباحث من خلال دراسته إلى كون الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تبذل جهود كبيرة لمرافقة الشباب وتسعى لمساعدتهم لإنجاح مشاريعهم؛</li> <li>- توجه أغلب الشباب إلى القطاع الخدماتي على عكس قطاعي الصناعة والزراعة ؛</li> <li>- أكثر من 70 % من المشاريع تعاني من مخاطر عدم السداد والتوقف عن النشاط.</li> </ul> <p>التوصيات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- أوصت الدراسة بمحاولة العمل على دمج البنوك الإسلامية مع صيغ التمويل المعتمدة في الوكالة ؛</li> <li>- تنويع البرامج التكوينية وجعلها إلزامية ؛</li> <li>- ربط المستفيدين من خدمات الوكالة بالمهنيين في مختلف القطاعات لتبادل الخبرات.</li> </ul>	
<p>المقارنة بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية</p> <p>التشابه:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي؛</li> <li>- دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب؛</li> <li>- الاشتراك في المتغير المستقل للدراسة أي المرافقة المقاولاتية (دعم الأنشطة المقاولاتية).</li> </ul>	

الاختلاف:	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أضافت هذه الدراسة استخدام أداة الاستبيان؛</li> <li>- تناولت هذه الدراسة حالة الجزائر ككل في حين أن دراستنا درست حالة ولاية غرداية؛</li> <li>- دراستنا أضافت دراسة حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.</li> </ul>
-----------	---

الدراسة الثالثة: علالي سارة-تنيو كنزة 2022

الجدول (1-4): دراسة علالي سارة-تنيو كنزة 2022

علالي سارة-تنيو كنزة/2022	كاتب الدراسة /سنة
دراسة أثر الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر	عنوان الدراسة
مقال علمي منشور في مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، الجزائر 2022.	نوع ومكان الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد أبعاد ومؤشرات وأهمية الشمول المالي؛</li> <li>- إيجاد أثر الثقافة المالية على تعزيز الشمول المالي في الجزائر.</li> </ul>	أهداف الدراسة
المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، واستخدام أداة الاستبيان في الجانب التطبيقي بحيث وزع الكترونيا على عينة متكونة من 223 فرد.	منهج الدراسة
<p><b>النتائج:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- مستوى الثقافة المالية لدى الأفراد الجزائريين مرتفع نسبيا؛</li> <li>- مستوى الشمول المالي في الجزائر متوسط وبعيد عن المستويات المرجوة؛</li> <li>- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة المالية للأفراد على الشمول المالي في الجزائر لكنه أثر ضعيف.</li> </ul> <p><b>التوصيات:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ضرورة تعزيز مستوى الشمول المالي في الجزائر من خلال زيادة عدد فروع المؤسسات المالية وتسهيل إجراءات فتح الحسابات المالية؛</li> <li>- إدراج مقياس الثقافة المالية في البرامج الدراسية لمختلف الأطوار.</li> </ul>	نتائج وتوصيات الدراسة
<p><b>التشابه</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي؛</li> <li>- دراسة متغير الثقافة المالية.</li> </ul> <p><b>الاختلاف:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تناولت هذه الدراسة الثقافة المالية للأفراد في حين أن دراستنا تناولت الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة؛</li> <li>- اعتماد هذه الدراسة على أداة الاستبيان في حين أن دراستنا اعتمدت على أداتي المقابلة والإحصائيات.</li> </ul>	المقارنة بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية

الدراسة الرابعة: خديجة عرقوب 2020

الجدول (1-5): دراسة خديجة عرقوب 2020

كاتب الدراسة /سنة	خديجة عرقوب / 2020
عنوان الدراسة	مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال -دراسة حالة: رواد ريالي (برنامج لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال)
نوع ومكان الدراسة	مقال علمي منشور في مجلة الاستراتيجية والتنمية المجلد 11 العدد 3، الجزائر 2020.
أهداف الدراسة	- بيان أهمية الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال والتركيز على أهم المفاهيم المالية التي يحتاجها رواد الأعمال من أجل إدارة مشاريعهم؛ - التعرف على برنامج رواد ريالي وأهم محاوره؛
منهج الدراسة	المنهج الوصفي باستخدام أسلوب التحليل، بحيث قامت الباحثة بدراسة حالة برنامج ريالي للوعي المالي (برنامج سعودي تم تصميمه من أجل مساعدة وتطوير مهارات رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الناشئة) حيث تم التعريف بالبرنامج والتطرق إلى أهم محاوره.
نتائج وتوصيات الدراسة	<b>النتائج:</b> - توصلت الدراسة لكون الثقافة المالية تساعد رواد الأعمال على إدارة شؤونهم المالية بكفاءة وفعالية؛ -نقص التكوينات في الثقافة المالية لرواد الأعمال في بعض الدول العربية كالجزائر مثلا؛ -نقص الأبحاث الأكاديمية في الجزائر التي تدرس موضوع الثقافة المالية. <b>التوصيات:</b> - أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الأبحاث الأكاديمية في الثقافة المالي ومحاوله تطوير التعليم المالي من خلال دمج الثقافة المالية في المناهج التعليمية في الأطوار الأولى؛ - القيام بدورات تكوينية في الثقافة المالية بحيث تكون عملية وواقعية تأخذ بالحسبان الأوضاع الاقتصادية السائدة.
المقارنة بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية	<b>التشابه:</b> - تناول متغير الثقافة المالية لدى رواد الأعمال أو أصحاب المؤسسات؛ - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة. <b>الاختلاف:</b> - اعتمدت هذه الدراسة على تحليل البيانات فقط بينما دراستنا تعززت باستخدام أداة المقابلة؛ - تناولت هذه الدراسة حالة برنامج رواد ريالي بينما دراستنا تناولت حالي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

الدراسة الخامسة: قاسي فاطمة الزهراء 2016

الجدول (1-6): دراسة قاسي فاطمة الزهراء 2016

قاسي فاطمة الزهراء / 2016	كاتب الدراسة /سنة
المرافقة المقاولاتية وتنشيط المشروعات الاستثمارية في الجزائر	عنوان الدراسة
أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية جامعة البليدة 2، الجزائر 2016.	نوع ومكان الدراسة
- التعريف بالمرافقة المقاولاتية وبيان كيفية اعتمادها في الجزائر؛ - محاولة إبراز وتقييم مدى فعالية المرافقة المقاولاتية في إنشاء ونمو المشاريع الاستثمارية؛ - التطرق لأهم العراقيل التي تعيق المرافقة المقاولاتية من تحقيق أهدافها.	أهداف الدراسة
- المنهج الوصفي التحليلي من أجل الإلمام بكل المفاهيم المرتبطة بالجانب النظري، واستخدام أداة الاستبيان في الجانب التطبيقي بحيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة مقاولين منخرطين ضمن إحدى هيئات المرافقة، حيث تم توزيع 220 استبيان واسترجاع 216، في كل من ولاية البليدة الجزائر تيبازة الجلفة وبسكرة.	منهج الدراسة
<b>النتائج:</b> - توصلت الدراسة إلى كون هيئات المرافقة تمكنت من مساعدة العديد من المقاولين من تجسيد مشاريعهم بتقديم الدعم المالي والجبائي، وتشجيع المقاولاتية النسوية حيث كانت نسبة 38.4 من عينة الدراسة إناث؛ - توصلت لبعض النتائج السلبية مثل عرقلة حاملي المشاريع إذ اشتمت 89.8 من العينة من كثرة الوثائق المطلوبة و88.4 من طول فترة استخراج الوثائق ونقص الخدمات التي تقدمها الوكالة بعد تجسد المشاريع ما أدى إلى توقف معظمها. <b>التوصيات:</b> - أوصت الدراسة بضرورة توجيه المقاولين نحو المشاريع المنتجة للثروة ومحاولة موافقتها مع خصائص المنطقة؛ - محاولة تقليص المدة الزمنية لدراسة المشاريع وتسهيل الإجراءات الإدارية.	نتائج وتوصيات الدراسة
<b>التشابه:</b> - تناول متغير المرافقة المقاولاتية؛ - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. <b>الاختلاف:</b> - استخدمت هذه الدراسة أداة الاستبيان بينما دراستنا استخدمت أداتي المقابلة وتحليل الاحصاءات؛ - تناولت هذه الدراسة دور المرافقة في إنشاء ونمو المشاريع الاستثمارية، بينما دراستنا تناولت دورها في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة.	المقارنة بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية

## المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

في هذا المطلب سنحاول عرض أهم وأحدث الدراسات باللغتين الأجنبيةتين الفرنسية والإنجليزية التي تناولت موضوع دراستنا أو اشتركت معه في أحد جوانبه.

### الفرع الأول: الدراسة الأولى توهامي فاطمة 2023

#### الجدول (1-7): دراسة توهامي فاطمة 2023

كاتب الدراسة /سنة	توهامي فاطمة/ 2023
عنوان الدراسة	L'accompagnement- entrepreneurial post-cr�ation et son efficacit� pour la performance des entreprises. المرافقة المقاولاتية ما بعد الإنشاء وفعاليتها على أداء المؤسسات.
نوع ومكان الدراسة	مقال علمي منشور في المجلة الفرنسية للإدارة والاقتصاد، المجلد 4 العدد 2، فرنسا 2023. Revue Fran�aise d'Economie et de Gestion Vol 4 No 2 France 2023.
أهداف الدراسة	- التعريف بالمرافقة المقاولاتية بالتركيز على المرافقة ما بعد الإنشاء؛ - تحليل الارتباط بين المرافقة ما بعد الإنشاء وأداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، واستخدام أداة الاستبيان في الجانب التطبيقي حيث وزع على عينة متكونة من 60 مؤسسة مغربية مصغرة ومتوسطة بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع 6 رواد أعمال.
نتائج وتوصيات الدراسة	<b>النتائج:</b> - معوقات أداء المؤسسات تتمثل في صعوبة الوصول إلى الأسواق بالإضافة إلى الصعوبات المالية والتنظيمية؛ - يوجد ارتباط بين متغيري المرافقة ما بعد الإنشاء وأداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال متغيرات وسيطية مثل الوصول إلى الموارد المالية والاجتماعية. <b>التوصيات:</b> - ضرورة سماح هيئات الدعم والمرافقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالوصول التام للموارد التي من شأنها تعزيز أدائها؛ - تحسين الخدمات المقدمة من طرف هيئات المرافقة خاصة خدمات ما بعد الإنشاء.
المقارنة بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية	<b>التشابه:</b> - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وأداة المقابلة ؛ - دراسة متغير المرافقة المقاولاتية. <b>الاختلاف:</b> - تناولت هذه الدراسة المرافقة المقاولاتية ما بعد الإنشاء بينما دراستنا تناولت جميع مراحل المرافقة؛ - تناولت دور المرافقة في تحسين أداء المؤسسات بينما دراستنا تناولت دورها في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات؛

- اعتماد هذه الدراسة على أداة الاستبيان والمقابلة في حين أن دراستنا اعتمدت على أداتي المقابلة والإحصائيات.

### الفرع الثاني: دراسة دوار إبراهيم وقلبازة أمال 2022

#### الجدول (1-8): دراسة دوار إبراهيم - قلبازة أمال 2022

دوار إبراهيم - قلبازة أمال / 2022	كاتب الدراسة /سنة
Essai d'analyse de l'impact de la formation universitaire sur la culture financière des étudiants algériens محاولة تحليل أثر التكوين الجامعي على الثقافة المالية للطلبة الجزائريين	عنوان الدراسة
مقال علمي منشور في مجلة المقرزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 6، العدد 1، الجزائر 2022. revue EL-Maqrizi pour les études économiques et financières. Volume 6, Numéro 1, 2022.	نوع ومكان الدراسة
- دراسة حجم الاختلاف في مستويات المعرفة المالية بين الأفراد الحاصلين على التعليم الجامعي والأفراد الغير حاصلين على التعليم الجامعي؛ - تحليل أثر التعليم الجامعي على الثقافة المالية لدى الطلبة الجزائريين.	أهداف الدراسة
المنهج الوصفي التحليلي من أجل الإلمام بكل المفاهيم المرتبطة بالجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي اعتمد الباحثان على أداة الاستبيان بحيث أخذ بعين الاعتبار الأبعاد الأربعة للثقافة المالية، بحيث صممت الاستبانة من 7 أسئلة وزعت على عينة مكونة من 329 طالب جامعي موزعين في كل من ولاية غرداية، ورقلة والأغواط.	منهج الدراسة
نتائج الدراسة لم تؤكد الفرضية الرئيسية إذ أن النسب أظهرت أن الثقافة المالية لعينة الدراسة لا تتأثر بالمنهج الجامعي، لكن أكد الباحثان بأن نتائج هذه الدراسة لا يمكن أن تتعمم لكون دراستهما تأثرت بالعديد من القيود من بينها طريقة اختيار العينة التي كانت طبقية، بالإضافة إلى حصر الاستبانة في 7 أسئلة فقط.	نتائج وتوصيات الدراسة
<b>التشابه:</b> - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي؛ - دراسة متغير الثقافة المالية. <b>الاختلاف:</b> - تناولت هذه الدراسة الثقافة المالية للطلبة في حين أن دراستنا تناولت الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة؛ - اعتماد هذه الدراسة على أداة الاستبيان في حين أن دراستنا اعتمدت على أداتي المقابلة والإحصائيات؛ - اختلاف في المتغير المستقل إذ أن هذه الدراسة تناولت التكوين الجامعي في حين أن دراستنا تناولت المرافقة المقاولانية.	الفرق بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية

الفرع الثالث: ساجية يعقوب-حفيظ الدين سياح 2021

الجدول (1-9): دراسة ساجية يعقوب-حفيظ الدين سياح 2021

كاتب الدراسة /سنة	ساجية يعقوب- حفيظ الدين سياح / 2021
عنوان الدراسة	Financial literacy and Financial performance of small and medium-sized enterprises الثقافة المالية والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا
نوع ومكان الدراسة	مقال علمي، منشور في مجلة جنوب شرق آسيا للإدارة، المجلد 15 العدد 1، ماليزيا 2021. The South East Asian Journal of Management Vol. 15 No. 1, 2021
أهداف الدراسة	دراسة تأثير الثقافة المالية على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.
منهج الدراسة	المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الاستبيان حيث وزعت على عينة مكونة من 364 مدير مؤسسة صغيرة أو متوسطة موزعة على ولايات شمال ماليزيا.
نتائج وتوصيات الدراسة	<b>النتائج:</b> أظهرت نتائج الدراسة أن الثقافة المالية لها تأثير إيجابي وكبير على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهو ما يدعم الفرضية المنطلق منها. <b>التوصيات:</b> أوصت الدراسة إلى ضرورة تسريع الجهود الحكومية لتثقيف رواد الأعمال أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل ضمان امتلاكهم لمستوى مناسب من الثقافة المالية قبل انطلاقتهم في تجسيد مشاريعهم.
المقارنة بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية	<b>التشابه:</b> - اعتماد المنهج الوصفي التحليلي؛ - دراسة الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات. <b>الاختلاف:</b> - تناولت هذه الدراسة الثقافة المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في حين أن دراستنا تناولت الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة؛ - اعتماد هذه الدراسة على أداة الاستبيان في حين أن دراستنا اعتمدت على أداتي المقابلة والإحصائيات؛ - تناولت هذه الدراسة تأثير الثقافة المالية على أداء المؤسسات في حين أن دراستنا تناولت دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة.



## خلاصة

تناولنا في هذا الفصل الإطار النظري لدراستنا، إذ تطرقنا لمفهوم المرافقة المقاولاتية وأنماطها وأهم الهيئات المختصة بها في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى تناولنا مفهومي الثقافة المالية والمؤسسات المصغرة ومميزاتها بالإضافة إلى أهمية الثقافة المالية في إدارة المؤسسات المصغرة، بحيث توصلنا لكون المرافقة المقاولاتية تعني قيام هيئات مختصة بتقديم الدعم المالي والغير مالي ومرافقة أصحاب المؤسسات من أجل ضمان نجاح واستمرارية مؤسساتهم، وتسعى هيئات المرافقة إلى تطوير مستويات الثقافة المالية وتزويدهم بأهم المعارف المالية اللازمة لإدارة مؤسساتهم، والتي من شأنها تحديد السلوك المالي لمؤسساتهم.

ومن أجل إسقاط ما توصلنا إليه في هذا الفصل على الواقع سنتطرق في الفصل الموالي إلى الجانب التطبيقي لهذه الدراسة، بحيث سنقوم بدراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية، وتحليل دورهما في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة من خلال الخدمات المالية وغير المالية التي تقدمانها.

# الفصل الثاني الإطار التطبيقي

## تمهيد

بعد تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري للدراسة الذي ضم مفهوم كل من المرافقة المقاولاتية والثقافة المالية للمؤسسات المصغرة والعلاقة بينهما، بالإضافة إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، سنحاول في هذا الفصل عرض الجانب التطبيقي للدراسة وذلك بدراسة حالة كل من الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية، من خلال تقديمهما والتعرف على دورهما في تنمية الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة المنخرطة فيهما.

سنقسم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

**المبحث الأول:** الطريقة والأدوات أين سنعرض طريقة جمعنا للمعلومات والأدوات المستخدمة بالإضافة إلى تقديم الوكالتين محل الدراسة.

**المبحث الثاني:** عرض ومناقشة النتائج أين سنعرض أهم النتائج التي توصلنا إليها ونحللها ثم سنختم هذا الفصل بمناقشتها.

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات

يعتمد الباحث في دراسته على منهج محدد يختاره حسب طبيعة الموضوع الذي يبحث فيه وخصائصه، ولكل منهج من مناهج البحث العلمي أدوات يستعين بها الباحث في جمع المعلومات، ففي هذا المبحث سنحاول أن نعرض الطريقة والأدوات التي استعنا بها في جمع المعلومات ونقدم الوكالتين محل الدراسة.

### المطلب الأول: منهج الدراسة التطبيقية وأدوات جمع البيانات

إستعنا في دراستنا على منهج دراسة الحالة نظرا لضيق الوقت وعدم قدرتنا على إجراء دراسة مسحية شاملة، ومن أجل جمع البيانات اعتمدنا على أداة المقابلة بالإضافة إلى تحليل الوثائق والإحصائيات.

### الفرع الأول: منهج دراسة الحالة

#### أولاً: تعريف منهج دراسة الحالة

هو منهج يقوم على دراسة وحدة واحدة أو عدة وحدات سواء كانت فرد أو أسرة أو مؤسسة، وذلك بجمع كل المعلومات والبيانات المتعلقة بتلك الحالة وتحليلها بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة أو ما يشابهها من الظواهر.

في دراستنا هذه ارتأينا أن نعتمد على هذا المنهج وندرس حالي الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية كونهما من أهم الهيئات المختصة في المرافقة المقاولاتية، ونتعرف على دورهما في تعزيز الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة.

### ثانياً: مزايا وعيوب منهج دراسة الحالة

#### (1) المزايا:

- توفير معلومات تفصيلية وشاملة ومعقدة عن الظاهرة المدروسة؛
- تركيز جهد الباحث في حالة واحدة أو حالات معدودة من أجل ضمان عدم تشتته؛
- الحصول على نتائج دقيقة وتفصيلية حول الظاهرة المدروسة؛
- توفير الوقت وإكمال الدراسة في زمن قياسي.

## (2) العيوب:

- صعوبة تعميم نتائج دراسة الحالة على المجتمع؛
- تحفظ بعض الحالات عن تقديم المعلومات الضرورية؛
- حصر الدراسة في حالة واحدة ما قد ينتج عنه تحيز الباحث.

## ثالثاً: أدوات منهج دراسة الحالة

يعتمد الباحث في جمع البيانات في مثل هذا المنهج على 3 أدوات هي:

(1) المقابلة

(2) الاستبيان

(3) الوثائق والسجلات<sup>1</sup>

وفي دراستنا هذه سنتقل إلى مقر الوكالتين محل الدراسة من أجل جمع المعلومات والإحصائيات بالاستعانة بأداتي المقابلة والوثائق والمنشورات.

## الفرع الثاني: أدوات جمع البيانات

## أولاً: الوثائق والإحصائيات

من أجل التعرف على الوكالتين محل الدراسة اعتمدنا تحليل الوثائق والسجلات المقدمة مما يسمح لنا بالتعرف على الوكالة فروعها، أهدافها، هيكلها التنظيمي، بالإضافة إلى تحليل إحصائيات أهم الخدمات المالية وغير مالية التي تقدمها الوكالة من أجل معرفة دورها في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المنخرطة فيها.

وقد استعنا بالإحصائيات التالية:

- عدد المؤسسات المتحصلة على التمويل من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية حسب نمط التمويل في الفترة 2013-2022؛

- عدد المقاولين المستفيدين من التكوينات من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في الفترة 2013-2022.

<sup>1</sup> عامر إبراهيم قنديلجي. منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى، الأردن 2013، ص96.

## ثانياً: المقابلة

## 1-تعريف المقابلة

المقابلة هي لقاء بين الباحث والمبحوث يدور فيه حوار موجه من طرف الباحث بحيث يطرح فيه أسئلة على المبحوث ويدون إجاباته، من أجل الوصول على معلومات تفيد الباحث في الإجابة على إشكالية بحثه. تكون أسئلة المقابلة إما مفتوحة يجيب عليها المبحوث بحرية، مثل: ماهي الخدمات التي تقدمها مؤسستكم؟ أو مغلقة تقيد فيها إجابة المبحوث بتقديم رقم معين مثل: كم عدد فروع مؤسستكم؟

## 2-أنواع المقابلة

- (أ) **المقابلة الشخصية:** لقاء الباحث بالمبحوث شخصياً وجهاً لوجه وهي أكثر أنواع المقابلة استخداماً.
- (ب) **المقابلة عن بعد:** باستخدام أحد وسائل التواصل الاجتماعي من أجل اختصار الجهد والوقت الذي يقضيه الباحث في التنقل، يمكن برمجتها بأي وقت خارج أوقات العمل.
- (ت) **المقابلة الهاتفية:** مكالمات هاتفية بين الباحث والمبحوث في حالة عدم إمكانية التقائهما وجهاً لوجه.<sup>1</sup>

## 3-برنامج المقابلات التي استعنا بها في دراستنا:

## - الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية

- مقابلة شخصية مع رئيس مصلحة الإدارة والوسائل بالفرع بتاريخ 29 أبريل 2024 على الساعة 10:00: كان موضوع المقابلة تقديم الوكالة، طرحنا مجموعة من الأسئلة بهدف التعرف على المؤسسة محل الدراسة.

- مقابلة شخصية مع إطار في التكوين بالفرع بتاريخ 29 أبريل 2024 على الساعة 11:00: كان موضوع المقابلة معرفة دور التكوينات التي تقدمها الوكالة في تعزيز الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المنخرطة فيها.

## - الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية

- مقابلة شخصية مع مديرة الفرع بتاريخ 2 ماي 2024 على الساعة 10:00: كان موضوع المقابلة تقديم الوكالة، طرحنا مجموعة من الأسئلة بهدف التعرف على المؤسسة محل الدراسة.

<sup>1</sup> محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الطبعة الثالثة، اليمن 2015، ص141.

- مقابلة شخصية مع المكونة في دورة التربية المالية بالفرع بتاريخ 2 ماي 2024 على الساعة 12:00: كان موضوع الدراسة معرفة دور التكوينات التي تقدمها الوكالة في تعزيز الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المنخرطة فيها.

### المطلب الثاني: تقديم الوكالتين محل الدراسة

سنتطرق في هذا المطلب إلى تقديم الوكالتين محل الدراسة، وذلك بعرض: تعريف، أهداف، الهيكل التنظيمي لكل من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية.

#### الفرع الأول: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA فرع غرداية

تعد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إحدى أقدم الهيئات المختصة بالمرافقة المقاولاتية في ولاية غرداية والتي تسعى إلى مرافقة المقاولين في الولاية ومساعدتهم، وفيما يلي سنقوم بتقديم الوكالة.

#### أولاً: التعريف بالوكالة

يقع مقر الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية بشارع 08 ماي 1945 حي 15 فيلا وسط مدينة غرداية، تم افتتاح هذا الفرع يوم 14 فيفري 1998، بها 04 ملاحق عبر ولاية غرداية وهي:

- ملحقة غرداية تم افتتاحها يوم افتتاح الفرع أي يوم 14 فيفري 1998؛
- ملحقة القرارة وتم افتتاحها يوم 23 مارس 2003؛
- ملحقة متليلي وتم افتتاحها يوم 20 جاني 2009؛
- ملحقة المنيعه تم افتتاحها يوم 03 فيفري 2011.

تتكون كل ملحقة من رئيس الملحقة بالإضافة إلى مجموعة مرافقين يتم تحديد عددهم حسب الحاجة.

يتكون الطاقم العمالي للوكالة من 35 موظف مقسمين كالتالي:

إطار سامي 01

إطارات 27

أعوان التحكم 04

أعوان التنفيذ 03

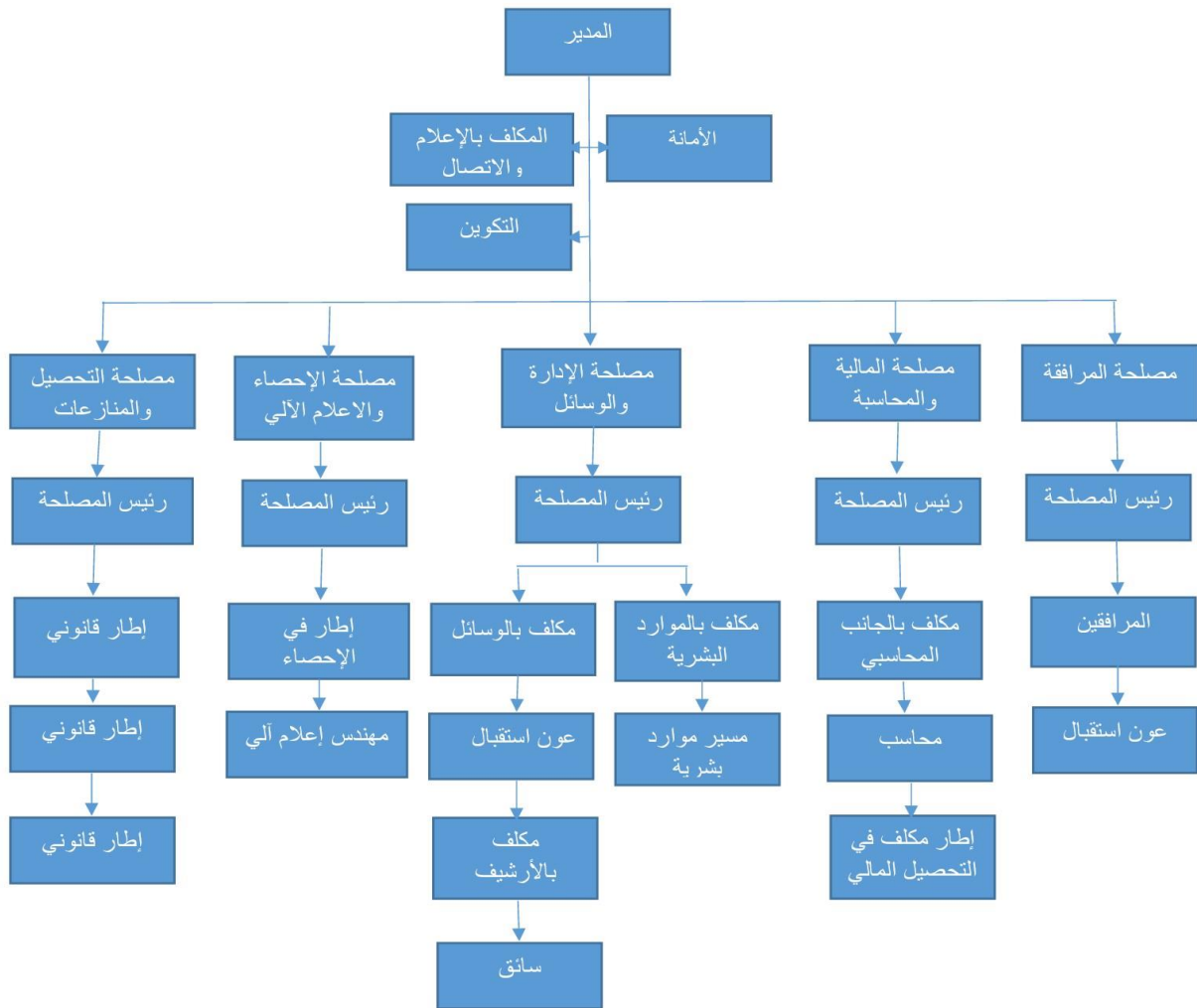
#### ثانياً: أهدافها

تهدف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية إلى دعم المقاولاتية في الولاية وتطويرها من خلال تشجيع المقاولين حاملي المشاريع على تجسيدها وإنشائها لمؤسساتهم، وذلك بتقديم مجموعة من الخدمات المالية

(مثل تقديم قروض وتسهيلات جبائية) وغير المالية (مثل تقديم تكوينات وحصص مرافقة ومتابعة) لأصحاب المؤسسات من أجل ضمان نجاح واستمرارية مؤسساتهم.

ثالثا: الهيكل التنظيمي للوكالة

الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية



المصدر: الوثائق المقدمة من طرف الوكالة



## الفرع الثاني: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية ANGEM

في إطار الجهود الحكومية الجزائرية لمحاربة البطالة وتوفير مناصب الشغل أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وذلك بتقديم الخدمات التي من شأنها مساعدة البطالين على إنشاء مؤسساتهم المصغرة، وفي هذا الفرع سنقدم الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية.

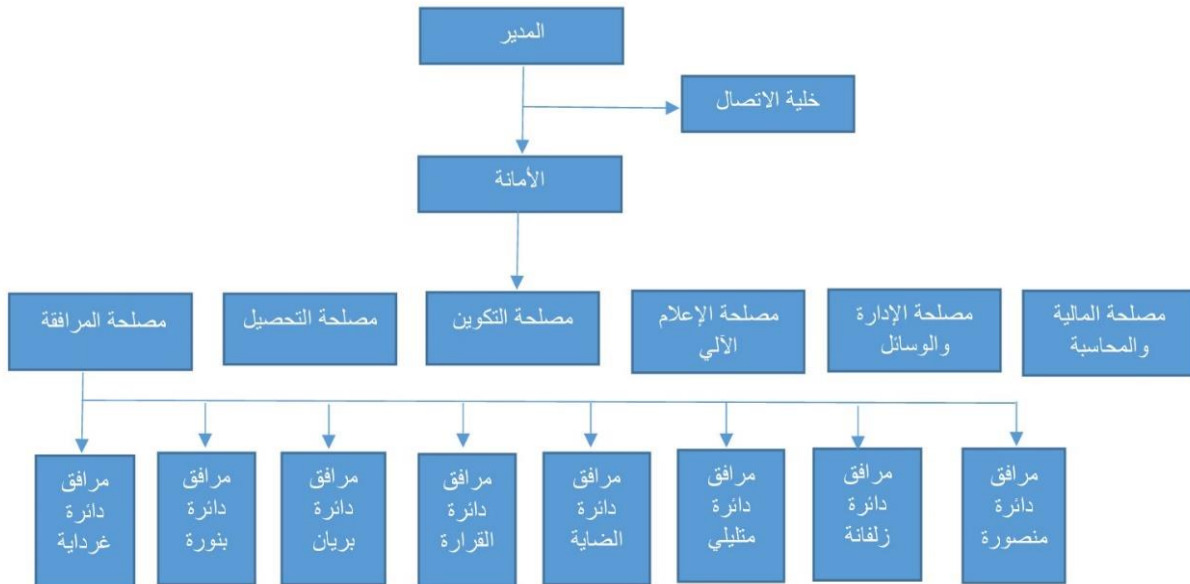
### أولاً: التعريف بالوكالة

يقع مقر ملحقة غرداية للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بشوارع رواني معمر حي ثنية المخزن-غرداية، افتتحت سنة 2005، لها ملحقو في كل 8 بلديات من بلديات ولاية غرداية.

تهدف الوكالة إلى تقديم القروض المصغرة لحاملي الأفكار من أجل تشجيعهم على إنشاء مؤسسات مصغرة من جهة، ومن جهة أخرى تهدف إلى امتصاص البطالة من خلال تشجيع أصحاب المؤسسات المستفيدين على فتح مناصب شغل، تقدم الوكالة مجموعة من الخدمات المالية مثل تقديم قروض بدون فائدة والغير مالية مثل تقديم تكوينات ونصائح وإرشادات.

### ثانياً: الهيكل التنظيمي للوكالة

الشكل (2-2): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية



المصدر: الوثائق المقدمة من طرف الوكالة

ثالثا: شروط التأهيل للاستفادة من القرض المصغر

-بلوغ سن 18 سنة فما فوق؛

-عدم امتلاك دخل أو مدا خيل غير ثابتة و غير منتظمة؛

-إثبات مقر الإقامة؛

-التمتع بمهارة مهنية تتوافق مع النشاط المرغوب انجازه؛

-عدم الاستفادة من مساعدة أخرى لإنشاء نشاط ما؛

-القدرة على دفع المساهمة الشخصية التي تقدر ب 1% من الكلفة الإجمالية للنشاط؛

-دفع الاشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة؛

-الالتزام حسب جدول زمني محدد بتسديد:

1-القرض للبنك؛

2-مبلغ السلفة بدون فوائد للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> <https://www.angem.dz/ar/article/les-conditions-d-eligibilite-au-micro-credit/> 2024/05/02 17:00

## المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج

بعد تحديد المنهج المستخدم في الجانب التطبيقي وتحديد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بالإضافة إلى تقديم الوكالتين محل الدراسة، سنحاول في هذا المبحث عرض وتحليل أهم النتائج المتحصل عليها ثم مناقشتها من أجل استنتاج النتائج.

## المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج

في هذا المطلب سنقوم بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من زيارة الوكالتين محل الدراسة بدءاً بتحليل المقابلات مروراً بالإحصاءات التي تبين حصيلة نشاط الوكالتين من أجل تحليل دورها في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة.

## أولاً: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA:

من أجل معرفة دور التكوينات التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية في تعزيز الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة أجرينا مقابلة شخصية مع إطار في التكوين بالفرع بتاريخ 29 أبريل 2024 على الساعة 11:00 لمدة ساعة بمكتبه، ومن خلال تحليل هذه المقابلة تمكنا من الحصول على ما يلي:

حول ضرورة الاهتمام برفع مستويات الثقافة المالية لدى أصحاب المؤسسات، فأكد المستجيب أن على أصحاب المؤسسات خاصة المصغرة التي يشرف مديرها أو صاحبها على مختلف الوظائف الإدارية أن يلم بالمفاهيم المالية الأساسية اللازمة لإدارة المؤسسات، وذلك من أجل ضمان اتخاذ قرارات مالية سليمة، وأشار إلى النتائج الوخيمة التي قد تنتج عن قرار مالي غير صائب يتخذه صاحب المؤسسة أو متخذ القرار بسبب ضعف مستوى ثقافته المالية.

أما عن الخدمات المقدمة من طرف الوكالة والتي من شأنها الرفع من مستويات الثقافة المالية للمؤسسات، أشار المستجيب إلى كونهم بصفتهم هيئة مرافقة يقدمون دورات تدريبية لفائدة أصحاب المؤسسات تحت عنوان التسيير الأمثل للمؤسسة GERME التابعة لبرنامج المكتب الدولي للعمل BIT، والتي تشمل جانبي التسيير الإداري والمالي للمؤسسات، وذلك من أجل تطوير مهاراتهم الإدارية والمالية وضمان تسييرهم الجيد لمؤسساتهم.

فيما يخص محاور الدورة فهي تشمل 5 محاور، تشمل تقديم المعارف والمبادئ الأساسية في جاني التسيير الإداري والتسيير المالي للمؤسسات المصغرة، وهي كما يلي:

المحور الأول حساب التكاليف: أين يتم تقديم طريقة تدوين وحساب كل المصاريف والتكاليف الناتجة عن نشاط المؤسسة، وذلك من أجل طرحها عند حساب الأرباح؛

المحور الثاني المحاسبة: تعريف أصحاب المؤسسات بأساسيات المحاسبة والتفرقة بين القوائم المالية المعمول بها ودور كل منها، وذلك من أجل ضمان السير الحسن لإدارة المؤسسة؛

المحور الثالث الضرائب: تقديم أنواع الضرائب المباشرة وغير مباشرة المعمول بها في الجزائر ونسبها، والإعفاءات الضريبية المستفاد عند الاستفادة من خدمات الوكالة؛

المحور الرابع التسويق: تحسيس أصحاب المؤسسات بأهمية التسويق الجيد لمنتجاتهم، وتعريفهم بأساسيات التسويق؛

المحور الخامس التخطيط المالية: التحسيس أيضا بضرورة التخطيط في إدارة المؤسسات المصغرة وخاصة قبل اتخاذ القرارات المالية من أجل ضمان اتخاذ قرار مالي سليم.

يتم تقديم الدورة لأصحاب المشاريع قبل الحصول على التمويل وذلك لعدة أسباب منها تجهيزهم لتقديم مشاريعهم أمام لجنة الانتقاء، ومن جهة أخرى تلقينهم أساسيات الإدارة قبل إنشاءهم لمؤسساتهم وهو ما يضمن لهم بداية على أسس سليمة، تبرمج الدورة لمدة تتراوح بين 5 إلى 8 أيام عند اكتمال العدد المحدد من المقاولين وتقدم في مجموعات تبرمج وفق مواعيدهم.

من أجل تحليل واقع عمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خلال الفترة 2013-2022 سنقوم بتحليل إحصاءات التمويلات الممنوحة في تلك الفترة حسب نمط التمويل (الذاتي-الثنائي-الثلاثي).

الجدول (1-2): عدد المؤسسات المتحصلة على التمويل من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية حسب نمط التمويل في الفترة 2013-2022

السنوات/نمط	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	المجموع
تمويل ذاتي	0	0	0	0	0	0	3	5	23	23	54
تمويل ثنائي	25	7	7	11	11	7	2	6	1	4	81
تمويل ثلاثي	298	436	257	116	53	42	36	25	96	68	1427
المجموع	323	443	264	127	64	49	41	36	120	95	1562

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق 1 و2 و3

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية ساهمت في تمويل 1562 مؤسسة خلال الفترة 2013-2022، وذلك في إطار الخدمات التي تقدمها للمستثمرين من أجل تشجيعهم على إنشاء مؤسساتهم، وهي بذلك تعمل على دعم المقاولاتية في الولاية من أجل الصعود بالتنمية المحلية.

كما نلاحظ من خلال نفس الجدول أن الوكالة تقدم 3 أنماط من التمويل (الذاتي-الثنائي-الثلاثي) لأصحاب المشاريع من أجل الاختيار بينها حسب احتياجاتهم، فنجد أن التمويل الثلاثي يمثل أكثر الأنماط التمويلية اختيارا من طرف المستثمرين بحيث قدر عدد المؤسسات المستفيدة من التمويل الثلاثي ب 1427 مؤسسة، في حين أن 81 صاحب مؤسسة اختار النمط الثنائي وذلك في الفترة 2013-2022، أما عن صيغة التمويل الذاتي فلم تعتمد الوكالة حتى سنة 2019 فنجد أن 54 مؤسسة اعتمدت في التمويل على مواردها الخاصة وذلك خلال الفترة 2019-2022.

## ثانيا: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

قصد معرفة دور التكوينات التي تقدمها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية في تعزيز الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة أجرينا مقابلة شخصية مع مقدمة دورة التعليم المالي بالفرع وذلك بتاريخ 2 ماي 2024 على الساعة 12:00، ومن خلال تحليل هذه المقابلة تمكنا من الحصول على ما يلي:

حول أهمية وضرورة الرفع من مستويات الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة فأكدت المستجيبة على أنه من الضروري العمل على ذلك خاصة وأن أغلب أصحاب المشاريع المسجلة في الوكالة من ذوي المستوى التعليمي المتوسط والضعيف من جهة، ومن جهة أخرى فإنهم يتولون كل المهام الإدارية فلا يستعينون بمحاسب خارجي أو مسؤول مالي آخر، لذا وجب على هيئات المرافقة تزويدهم بالمعلومات الكافية لإدارة شؤونهم المالية والتحسين من مستويات ثقافتهم المالية.

فيما يخص الخدمات المقدمة من طرف الوكالة والتي من شأنها الرفع من مستويات الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة، فأشارت المستجيبة إلى كونهم يقدمون دورتين تكوينيتين في الوكالة: دورة التسيير الأمثل للمؤسسات GTPE، دورة التريبة المالية الاجمالية EFG، وتشمل هذه الأخيرة تقديم أهم المعارف والمبادئ الضرورية للإدارة المالية للمؤسسات المصغرة.

تشمل دورة التريبة المالية تقديم 5 محاور كما يلي:

المحور الأول الميزانية: التحسيس بأهمية تقسيم الميزانية وتلقينهم كيفية تسييرها؛

المحور الثاني الادخار: التوعية بأهمية الاحتفاظ بجزء من الأموال كمدخرات وضرورة إعداد خطة ادخارية؛

المحور الثالث إدارة الدين: تعريف أصحاب المؤسسات بأساسيات إدارة الديون من أجل دفعها في آجال استحقاقها؛

المحور الرابع الخدمات المصرفية: تقديم مختلف الخدمات المصرفية المقدمة من طرف البنوك والمؤسسات المالية في الجزائر خاصة التي تفيد أصحاب المؤسسات؛

المحور الخامس المفاوضات المالية: تعليم أصحاب المؤسسات أساسيات المفاوضات المالية مع الموردين والزبائن.

تقدم الدورة بمصطلحات مبسطة تناسب مستويات أصحاب المشاريع المستفيدة، وذلك لأن أغلبهم من النساء الماكثات في البيت أو أصحاب الحرف اليدوية، ترمج الدورة قيب حصولهم على التمويل من أجل ضمان الاستغلال الأمثل للأموال الممنوحة.

ينتقل مقدم الدورة كل شهر إلى إحدى بلديات الولاية بعد جمع عدد من أصحاب المشاريع الطالبين للدعم في تلك البلدية، رغم أن الدورة تقدم في فترة تتراوح بين 3 إلى 5 أيام لكن المستجيبة أشارت لكون العديد من المستفيدين يتدمرون ويعزفون عن الحضور وذلك بسبب انشغالهم.

من أجل تحليل واقع عمل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر خلال الفترة 2013-2022 سنقوم بتحليل إحصاءات التكوينات الممنوحة في تلك الفترة حسب نوع التكوين (التسيير الأمثل للمؤسسات-التربية المالي).

الجدول(1-2): يمثل عدد المستثمرين المستفيدين من التكوين من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع

غرداية.

المجموع	2022	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	السنوات نوع التكوين
1268	76	136	58	0	0	128	118	343	135	274	التسيير الأمثل للمؤسسات
1875	157	206	194	215	236	102	105	233	353	74	التربية المالي
3143	233	342	252	215	236	230	223	576	488	348	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق 4 و 5

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية تقوم بتقديم نوعين من التكوينات بحيث ساهمت في تكوين 3143 مقاول في الفترة 2013-2022، وذلك ضمن الخدمات غير المالية المقدمة في إطار مرافقة أصحاب المشاريع المصغرة في الجزائر.

كما يشير نفس الجدول إلى استفادة 1268 مستثمر من التكوين في التسيير الأمثل للمؤسسات GTPE خلال الفترة 2013-2022، ففي هذا التكوين تقدم الوكالة للمستثمرين المبادئ الأساسية التي تساعد في

إدارة وتسيير المؤسسات المصغرة، وينقسم برنامج التكوين إلى 5 محاور أساسية تشمل جانبي التسيير الإداري والمالي للمؤسسات المصغرة.

ومن جهة أخرى نجد أن 1875 مستثمر استفاد من تكوين التريبة المالية EFG خلال الفترة 2013-2022، بحيث يتم تزويد المستفيدين من هذا التكوين بأساسيات الإدارة المالية للمؤسسات المصغرة بدأ بتسيير الميزانية مروراً بأهم الخدمات المصرفية المقدمة في الجزائر وغيرها من المحاور.

### المطلب الثاني: مناقشة النتائج والفرضيات

في هذا المطلب سنقوم بمناقشة النتائج المتحصل عليها وربطها مع الفرضيات المطروحة في بداية الدراسة من أجل بيان صحتها من عدمه واستنتاج النتائج.

#### مناقشة النتائج

أظهرت نتائج تحليل المقابلة التي أجريت مع إطار التكوين في فرع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية قيام الوكالة بتقديم دورات تكوينية لفائدة المستثمرين تشمل جانبي التسيير الإداري والمالي للمؤسسات، وهو ما يؤكد اهتمام الوكالة بتنمية القدرات والمهارات الإدارية للمستفيدين من بينها مختلف مهارات الإدارة المالية، ويظهر ذلك من خلال محاور دورة التسيير الأحسن لمؤسستك التي تشمل حساب التكاليف، المحاسبة، الضرائب، التخطيط المالي.

ورغم اهتمام الوكالة بتنمية المهارات الإدارية المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة، لكنها لا تقدم دورة خاصة بالتسيير المالي بل تدججها مع دورة التسيير الإداري، كما أشار المستجيب أن الدورات تقدم للمستثمرين قبل البدء في إنشاء مؤسساتهم هذا لضمان تزويدهم بكل المعارف والمهارات الضرورية لإدارة مؤسساتهم قبل إنشائها، وهذا ما يبين اهتمام الوكالة بمساعدة المستثمرين على إنشاء مؤسساتهم المصغرة بأسس سليمة ومرافقتهم من أجل ضمان نجاحهم وإستمراريتهم.

لكن من جهة أخرى نجد أن الدورات تقدم في مدة 5 إلى 8 أيام وهي مدة غير كافية للإلمام بكل المعارف الضرورية لإدارة المؤسسات خاصة وأنها ترمج لمرة واحدة قبل الإنشاء، إذ نجد أن برنامج المرافقة أثناء أو بعد الإنشاء لا يشمل دورات تدريبية رغم كونها مرحلتين مهمتين في دورة حياة المؤسسات المصغرة، خاصة وأن المنتجات المالية المقدمة من المؤسسات المالية والبنوك في تزايد وتطور ويجب على صاحب المؤسسة المصغرة، أن يلم بها.



أما من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها من احصائيات الوكالة فنجد أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية تقدم 3 صيغ تمويل للمستثمرين، وهذا ما يعكس تأثير الوكالة على القرارات المالية التي يتخذها المستثمرين من خلال السماح لهم باختيار صيغة التمويل التي تناسب احتياجاتهم، فنجد أن أغلب المستثمرين يختارون صيغة التمويل الثلاثي والذين قدر عددهم ب 1427 مستثمر، في حين أن 81 مستثمر إختار التمويل الثنائي و 54 مستثمر اختار صيغة التمويل الذاتي بالرغم من أن الوكالة لم تعتمد هذه الصيغة حتى 2018، ويعود هذا إلى تأثير العامل الذاتي على السلوك المالي للمؤسسات المصغرة.

كما أظهرت نتائج تحليل المقابلة التي أجريت مع إطار التكوين في فرع الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر قيام الوكالة بتقديم دورتين لفائدة المستثمرين، دورة تشمل جانب التسيير الإداري تحت مسمى التسيير الأمثل للمؤسسات ودورة تشمل التسيير المالي للمؤسسات تحت مسمى التربية المالية، إذ أن هذه الأخيرة تشمل محاور الميزانية، الادخار، إدارة الدين، الخدمات المصرفية والمفاوضات المالية، وهذا ما يظهر اهتمام الوكالة بتزويد أصحاب المؤسسات المصغرة بالمعارف المالية اللازمة لإدارة مؤسساتهم.

وبالرغم من الجهود المبذولة من طرف الوكالة لتقريب المسافة للمستثمرين والانتقال إلى بلديتهم من أجل تقديم الدورة لكن المستجيب أشار إلى عزوف المستثمرين عن الحضور وتذمرهم بسبب المدة رغم قصرها، قد يعود ذلك إلى ضعف تحسيس المستثمرين حول أهمية هذه الدورات من أجل نجاح واستمرارية مؤسساتهم، ويمكن ملاحظة ذلك أيضا من أعداد المستفيدين من الدورتين وهي أعداد ضعيفة مقارنة بعدد المؤسسات المصغرة في الولاية، وهذا يشير إلى ضعف حملات التحسيس في الوكالة، بالإضافة إلى نقص الوعي لدى أصحاب المشاريع وانشغالهم.

من جهة أخرى بعد تحليل إحصائيات الخدمات غير المالية التي تقدمها الوكالة من خلال تقديم نوعين من التكوين نجد أن عدد المستفيدين من التكوين في التربية المالية (1875) يفوق عدد المستفيدين من التكوين في التسيير الأمثل للمؤسسات (1268)، وهو ما يؤكد اهتمام الوكالة بتزويد المستثمرين بأهم المعارف والمهارات اللازمة لإدارة مؤسساتهم المصغرة خاصة من الجانب المالي.

### مناقشة الفرضيات:

**الفرضية الأولى :** وهي تعد الفرضية الرئيسية للدراسة والتي جاءت على الصيغة التالية: تساهم المرافقة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة من خلال تقديم تكوينات في الإدارة المالية، فمن خلال ما سبق يمكن تأكيد صحة هذه الفرضية إذ أن هيئات المرافقة تقدم دورات تكوينية تساهم من خلالها في تزويد أصحاب المؤسسات المصغرة بأهم المهارات والمعارف الموضوعية التي من شأنها تعزيز مستويات ثقافتهم المالية، ومن جهة فإن

هيئات المرافقة تسعى أيضا إلى تعزيز الثقافة المالية الذاتية لأصحاب المؤسسات بالسماح لهم باختيار نمط التمويل المناسب حسب احتياجاتهم وشخصياتهم.

**الفرضية الثانية:** جاءت الفرضية على الصيغة التالية: توجد علاقة بين المرافقة المقاولانية والثقافة المالية للمؤسسة المصغرة، فمن خلال ما تم عرضه في الجانب النظري نقبل هذه الفرضية ونؤكد صحتها، بحيث وجدنا أن هناك علاقة تأثير بين المرافقة المقاولانية والثقافة المالية للمؤسسة المصغرة وذلك من خلال تقديم المعارف والمبادئ المالية التي من شأنها تحديد سلوكهم المالي الذي يتأثر بثقافتهم المالية، وذلك بتقديم مجموعة من الخدمات المالية وغير المالية.

**الفرضية الثالثة :** والتي جاءت على الصيغة التالية: لا تساهم الخدمات المالية التي تقدمها الوكالتين محل الدراسة في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسة المستفيدة، فمن خلال النتائج المستخرجة من تحليل إحصائيات الوكالتين محل الدراسة وجدنا أن تنوع صيغ التمويل الممنوحة للمستثمرين يؤثر على اتخاذ قرارهم التمويلي وهو ما يعبر عن السلوك المالي للمؤسسة والذي يتحكم فيه مستوى الثقافة المالية، وعليه نقول أن الخدمات المالية التي تقدمها الوكالتين محل الدراسة تؤثر في الثقافة المالية الذاتية للمؤسسات المصغرة من خلال التأثير في قرار التمويل.

**الفرضية الرابعة،** والتي مفادها: تساهم الخدمات غير المالية التي تقدمها الوكالتين محل الدراسة في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسة المستفيدة، فمن خلال تحليل المقابلتين والمعلومات المستخرجة من الإطار النظري نجد أن الخدمات غير المالية المتمثلة في التكوينات المقدمة من طرف الوكالتين محل الدراسة تساهم في تزويد أصحاب المؤسسات المصغرة بالمعارف والمبادئ المالية التي من شأنها تعزيز مستويات ثقافتهم المالية، مثل مبادئ المحاسبة والتخطيط المالي والادخار وإدارة الدين وغيرها.

## خلاصة

تناولنا في هذا الفصل الإطار التطبيقي لدراستنا، بحيث استعنا بمنهج دراسة الحالة أين تطرقنا لدراسة واقع عمل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرعي غرداية، وتحليل دور الخدمات التي تقدمها في تعزيز الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات المصغرة في الولاية، ولأجل القيام بذلك اعتمدنا على أداتي المقابلة وتحليل احصائيات نشاط الوكالتين في الفترة الممتدة بين 2013-2022.

من خلال تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من الدراسة التطبيقية تبين لنا أن الوكالتين محل الدراسة تساهمان فعلا في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة، وذلك من خلال تقديم خدمات غير مالية متمثلة في دورات تكوينية في التسيير الإداري والمالي للمؤسسات أين يتم تزويد المستفيدين بأهم المبادئ والمعارف المالية النظرية، ومن جهة أخرى تساهم في تعزيز الثقافة المالية الذاتية لأصحاب المؤسسات المصغرة من خلال السماح لهم باختيار نمط تمويل مناسب من بين 3 أنماط (ذاتي، ثنائي، ثلاثي) بالاعتماد على معلوماتهم الذاتية و حسب ما يفيد مؤسساتهم.

خاتمة

تعتبر هيئات المرافقة والدعم من أبرز الوسائل التي تستعين بها الدولة الجزائرية لتطوير المقاولاتية، بحيث تسعى هذه الهيئات لدعم ومرافقة إنشاء المؤسسات خاصة المؤسسات المصغرة وتطويرها من عدة جوانب، ذلك لكون هذه الأخيرة أصبحت تلعب دور كبير في التنمية المحلية واستحداث مناصب الشغل، ومن بين أهم الجوانب التي تعمل على تطويرها وتعزيزها هي مستويات الثقافة المالية لأصحاب هذه المؤسسات من أجل تحديد سلوكها المالي الذي يضمن نجاحها واستمراريتها.

من خلال هذه الدراسة سعينا لإبراز دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة بدراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرعي غرداية في الفترة الممتدة بين 2013-2022، ومن أجل تحقيق ذلك مررنا بالأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في: المرافقة المقاولاتية، المرافقة المقاولاتية، المؤسسات المصغرة، وتحليل أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو أحد جوانبه من أجل استنتاج الإضافة البحثية التي تضيفها هذه الدراسة، وختمنا الدراسة بتحليل المقابلات واحصائيات الوكالتين محل الدراسة من أجل ربط النتائج المتوصل إليها في الجانب النظري بالواقع.

### نتائج الدراسة:

من خلال إعداد هذه الدراسة وبعد المرور بكل مراحل البحث توصلنا لمجموعة من النتائج المتمثلة في:

- المرافقة المقاولاتية تعني قيام هيئات مختصة بمساعدة المقاولين على إنشاء مؤسساتهم بتقديم خدمات مالية (قروض وتسهيلات جبائية) وغير مالية (إرشادات وتكوينات) تُفيدهم في ضمان نجاح واستمرارية مؤسساتهم، ومن بين أهم هذه الهيئات في الجزائر نجد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وغيرها؛

- الثقافة المالية تعني مجموعة المهارات والمبادئ والمعارف المالية المكتسبة التي تكسبهم القدرة على قراءة وتحليل المعطيات والبيانات المالية من أجل اتخاذ قرارات مالية سليمة؛

- تتكون الثقافة المالية للمؤسسات المصغرة من المعرفة المالية الموضوعية المكتسبة من التكوينات والمعرفة المالية الذاتية التي يتحكم فيها الجانب الشخصي لصاحب المؤسسة، وتحدد الثقافة المالية السلوك المالي للمؤسسة الذي يمكن أن يتمثل في قرار اختيار نمط التمويل المناسب؛

- ساهمت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية في تمويل 1562 مستثمر خلال الفترة 2013-2022، بحيث انها سمحت لهم باختيار نمط التمويل المناسب لمؤسساتهم وهو ما تؤثر بثقافتهم المالية الذاتية إذ وجدنا أن أغلبية المستثمرين اختاروا التمويل الثلاثي؛

- ساهمت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فرع غرداية في تكوين 3143 مستثمر خلال الفترة 2013-2022، 1875 منهم استفادوا من تكوين التربية المالية الذي يزودهم بأهم المعارف المالية الضرورية لرفع مستويات ثقافتهم المالية التي بدورها تحدد السلوك المالي لمؤسساتهم؛

- عزوف العديد من المستثمرين عن حضور الدورات التكوينية المبرمجة من طرف هيئات المرافقة بسبب نقص الوعي لدى المستثمرين وأصحاب المشاريع، وذلك بسبب ضعف التوعية بضرورة وأهمية هذه الدورات.

### توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة نقترح التوصيات التالي:

- تعزيز محتوى الدورات التكوينية في التسيير المالي المبرمجة من طرف هيئات المرافقة، وبرمجة دورات خاصة لمرحلة ما بعد الإنشاء؛

- إخضاع المستثمرين لاختبار تحديد مستويات الثقافة المالية من أجل معرفة الجوانب التي يجب التركيز عليها في تكوينهم، وعقد اختبارات أخرى بعد التكوين؛

- تكثيف حملات التحسيس بأهمية تعزيز مستويات الثقافة المالية للمستثمرين خاصة أصحاب المؤسسات المصغرة؛

- إبرام اتفاقيات مع الجامعات ومراكز البحث من أجل برمجة دورات تقدم فيها مختلف المعارف والمبادئ المالية التي يحتاجها المستثمرين وأصحاب المؤسسات المصغرة؛

- عقد لقاءات لأصحاب المؤسسات المصغرة الحديثة بالمستثمرين الناشطين في مجال نشاطهم من أجل تبادل الخبرات.

### آفاق الدراسة:

بعد إتمام هذه الدراسة اتضحت مواضيع جديدة يمكن أن تشكل آفاق لدراسات أخرى، تتمثل في:

- تقييم مستويات الثقافة المالية لأصحاب المؤسسات: دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

- مدى تأثير مستوى الثقافة المالية لصاحب المؤسسة على أداء المؤسسة؛
- دور المرافقة المقاولاتية في تعزيز الثقافة المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.

## المصادر والمراجع



أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب:

- 1/ إسحاق خرشي. المقاولاتية: البحث عن فكرة -إنشاء مؤسسة -المرافقة المقاولاتية، ألفا للوثائق، الجزائر، 2021.
- 2/ عامر أبراهيم قندليجي. منهجية الحث العلمي، دار اليازوري العلمية، الطبعة الأولى، الأردن، 2013.
- 3/ عدنان تايه. ياسين كاسب. أساسيات في الإدارة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
- 4/ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الطبعة الثالثة، اليمن، 2015.
- 5/ محمد فلاق. ريادة الأعمال -المقاولاتية- من الفكرة إلى التجسيد، ألفا للوثائق، الجزائر، 2022.
- 6/ مصطفى يوسف كافي. ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، دار أسامة للنشر، الأردن، 2016.

البحوث الجامعية:

- 1/ آمال بعبط. برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر -واقع و أفاق -دراسة حالة: -Ansej, Angem, Cnac لولاية باتنة - محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة)، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير شعبة تسيير المنظمات، جامعة باتنة 1، 2017.
- 2/ الجودي محمد علي. نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
- 3/ زهير بن يحيى. تقييم أداء مؤسسات دعم الأنشطة المقاولاتية في الجزائر دراسة حالة: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعرييج، 2022.
- 4/ قاسي فاطمة الزهراء. المرافقة المقاولاتية وتنشيط المشروعات الاستثمارية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة البلدية 2، 2016.

المقالات العلمية:

- 1/ خديجة عرقوب. مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال -دراسة حالة: رواد ريالي (برنامج لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال)، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 11 العدد 3، 2020، ص 330-348.
- 2/ زين العابدين عثمان، سيد حياة. دور المرافقة المقاولاتية في تنمية المعرفة المالية للمؤسسات الناشئة دراسة حالي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص 60-78.

- 3/ عبد الفتاح بوخمخم، صندرة سايبى. دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة، مجلة الاقتصاد والمجتمع، المجلد 4، العدد 4، 2006، ص 35-59.
- 4/ علالي سارة-تنبو كتنزة. دراسة أثر الثقافة المالية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2022، ص 505-523.
- 5/ فتيحة زايدي، دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإدماج البطالين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية المجلد 10، العدد 3، 2022، ص 216-234.
- 6/ مروة فتحي السيد البغدادي. دور الثقافة المالية في تحقيق التمكين الاقتصادي للخدمات المالية، مجلة مصر المعاصرة، المجلد 113، العدد 2، 2022، ص 109-154.

### المراسيم:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي 94-188.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي 03/78.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي 03/79.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي 17-02.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي رقم 20-329.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي 22-354.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، المرسوم التنفيذي رقم 22-298.

### المواقع الالكترونية:

- 1/ [https://www.cnac.dz/site\\_cnac\\_new/Web%20Pages/Ar/AR\\_Dispositif.aspx](https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Ar/AR_Dispositif.aspx)
- 2/ <https://www.fgar.dz/portal/ar/content/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%B5%D9%86%D8%AF%D9%88%D9%82-%D8%B6%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%88%D8%B6>
- 3/ <https://moukawil.dz/beta/knowledgebase/nesda/>
- 4/ <https://www.mfdgi.gov.dz/professionnels-ar/nouveau-contrib-ar/avantages-fiscaux-investissement-ar/investissement-et-emploi-ar/avantages-aapi-ar>
- 5/ <https://www.angem.dz/ar/article/les-conditions-d-eligibilite-au-micro-credit/>

### ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1/ Douar brahim, kalbaza amel"Essai d'analyse de l'impact de la formation universitaire sur la culture financière des étudiants algériens" revue EL-Maqrizi pour les études économiques et financières. Volume 6, Numéro 1, pp: 502-518.
- 2/ European commission, User guide to the SME definition <https://op.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/756d9260-ee54-11ea-991b-01aa75ed71a1>
- 3/ Fatima TOUHAMI, Imane MOUHATAT. L'accompagnement entrepreneurial Post-cr ation et son efficacit  pour la performance des entreprises, Revue Fran aise d'Economie et de Gestion Vol. 4 No 2 (2023). pp: 475 -497
- 5/ Roman Culebro-Martinez, Elena Moreno-Garcia. Financial literacy of entrepreneurs and companies' performance, Jornal of Risk and Financial Management 2024.
- 6/ Sajiah Yakob, Hafizuddin-Syah. Financial literacy and Financial performance of small and medium-sized enterprises, The South East Asian Journal of Management Vol. 15 No. 1, 2021 pp:72-96
- 7/ T nia Isabel, Mendes Fernandes. Financial Literacy Levels of Small Businesses Owners and it Correlation with Firms' Operating Performance, Master in Finance Dissertation, university of portugal, 2015.

الملاحق

الملحق 1: حصيلة التمويلات الممنوحة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

Type de financement	2013		2014		2016		2017		2018		2021		2022	
	NB	MI	NB	MI	NB	MI	NB	MI	NB	MI	NB	MI	NB	MI
MIXTE	25	64812650	7	24585698	11	14494404	11	17324040	7	5051563	1	881409	4	16610252
TRIANGULAIRE	298	1252413034	436	2102588316,00	116	582804225,00	53	57405369,00	42	27525519,00	96	647360773,00	68	408661397,00
AUTO	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	23	13640992,5	23	16963316
	323	1317225684	443	2127174014,00	127	597298629	64	74729409	49	32577082	120	661883174,5	95	442234965

2021		
sect	nb	MI
agr	19	103534187
art	0	0
btp	7	28819236
ind	28	196449843
ser	66	333079908,5
tot	120	661883174,5

2022		
sect	nb	MI
agr	11	70026704
art	3	18370260
btp	13	48577764
ind	25	163254188
ser	43	142006049
tot	95	442234965

2019	
الصناعة	4,6E+07
التجارة	
عمومية و	1,3E+07
البناء	3,6E+07
الخدمات	1,2E+08
الحرف	1E+07
	393.00

الملحق 2: حصيلة التمويلات الممنوحة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات لسنة 2019

سجلت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ولاية غرداية 324 مشروعا مودعا و 41 مشروعا ممولا في سنة 2019 لفائدة الشباب أصحاب المشاريع الاستثمارية منها 05 مشاريع ممولة تخص العنصر النسوي، حيث تتوزع هذه المشاريع على مختلف القطاعات الاقتصادية، كما يوضح الجدول التالي :

الوحدة : دينار جزائري

مناصب الشغل	فرض بدون فائدة	مبلغ الاستثمار	%	المشاريع الممولة	شهادة التاهيل	الملفات المودعة	قطاع النشاط
16	12 982 213.00	46 262 947.00	14.63	06	01	12	الصناعة
10	3 580 678.00	13 130 980.00	7.32	03	01	05	أشغال عمومية و البناء
18	7 371 420.00	36 255 999.00	17.07	07	15	66	الفلاحة
54	34 505 683.00	327 907 371.00	51.22	21	27	220	الخدمات
08	2 931 301.00	10 107 932.00	9.76	04	04	21	الحرف
106	61 371 300.00	225 258 393.00	100	41	48	324	المجموع
14	8 170 737.00	29 114 733.00	12.19	05	08	40	المؤسسات المسيرة من طرف النساء

2019

- يبين الجدول أعلاه أن من بين 41 مؤسسة مصغرة ممولة لدينا 36 مؤسسة مسيروها من الذكور ما يعادل 87.80%، تشغل 92 عامل بقيمة استثمار 196 143 660.00 دج و 05 مؤسسات تسيروها النساء أي ما يعادل 12.20% تشغل 14 عامل بقيمة استثمار 29 114 733.00 دج.

أما فيما يخص شكل التمويل فقد بلغ عدد المؤسسات الممولة بالتمويل الثنائي 02 مؤسسات بقيمة استثمار تقدر بـ: 2 143 099.00 دج، فيما بلغ عدد المؤسسات الممولة في إطار التمويل الثلاثي 36 مؤسسة ممولة بقيمة استثمار تقدر بـ: 219 421 867.00 دج و 03 مؤسسات بصيغة التمويل الذاتي قدر استثمارها بـ: 3 693 427.00 دج.

الملحق 3: حصيلة التمويلات الممنوحة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات لسنة 2020

الوحدة : دينار جزائري

مناصب التشغيل	قرض بدون فائدة	مبلغ الاستثمار	%	المشاريع الممولة	شهادة التأهيل	الملفات المودعة	قطاع النشاط
04	5 058 155.00	18 064 840.00	06.67	02	14	32	الصناعة
00	0.00	0.00	0.00	00	04	05	أشغال عمومية و البناء
30	15 256 840.00	53 912 905.00	33.33	10	49	80	الزراعة
38	21 398 174.00	89 027 989.00	53.33	16	101	115	الخدمات
05	4 930 700.00	17 609 640.00	06.67	02	22	26	الحرف
77	46 643 869.00	178 615 374.00	100	30	190	258	المجموع
17	9 531 678.00	44 821 004.00	23.33	07	26	45	المؤسسات المسيرة من طرف النساء

2020

يبين الجدول أعلاه أن من بين 30 مؤسسة مصغرة ممولة لدينا 23 مؤسسة مسيروها من الذكور ما يعادل 76.66%، تشغل 60 عامل بقيمة استثمار 133 794 370.00 دج و 07 مؤسسات نسوية أي ما يعادل 23.33% تشغل 17 عامل بقيمة استثمار 44 821 004.00 دج.

أما فيما يخص شكل التمويل فقد بلغ عدد المؤسسات الممولة في إطار التمويل الذاتي 05 مؤسسات بقيمة استثمار تقدر ب: 12 756 131.00 دج، فيما بلغ عدد المؤسسات الممولة في إطار التمويل الثلاثي 25 مؤسسة بقيمة استثمار تقدر ب: 165 859 243.00 دج.

الملحق 4 : حصيله الخدمات الغير ماليه الممنوحه من الوكالة الوطنيه لتسيير القرض المصغر

État démontrant les objectifs prévus et les réalisations non financières en matière de PNR AMP et Projet arrêté au 31/12/2021  
Annexe Répondre :

Année	PNR AMP		PNR AMP		PNR AMP		PNR AMP		PNR AMP		PNR AMP		PNR AMP		PNR AMP		PNR AMP		
	Prévisions	Réalisations	Prévisions	Réalisations	Prévisions	Réalisations	Prévisions	Réalisations	Prévisions	Réalisations	Prévisions	Réalisations	Prévisions	Réalisations	Prévisions	Réalisations	Prévisions	Réalisations	
2005	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2006	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2007	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2008	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2009	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2010	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2011	0	0	0	55	0	0	0	50	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
2012	265	1	139	6	1	330	1	185	0	1	595	0	0	0	324	6	1	50	
2013	330	3	74	300	3	440	3	274	0	3	770	0	0	0	348	300	3	69	
2014	330	1	363	133	1	440	1	135	0	1	770	0	0	0	498	133	1	41	
2015	330	0	233	60	0	100	0	343	1	0	430	0	0	0	576	61	0	0	
2016	100	0	105	14	0	200	0	118	1	0	300	0	0	0	223	15	0	0	
2017	200	1	102	0	1	200	1	128	0	1	400	0	0	0	230	0	1	25	
2018	200	1	236	0	1	200	1	0	0	1	400	0	0	0	236	0	1	25	
2019	200	0	215	0	0	200	0	0	0	0	400	0	0	0	215	0	0	0	
2020	200	2	194	0	2	200	2	58	0	2	400	0	0	0	252	0	2	22	
2021	200	0	206	0	0	200	0	136	0	0	400	0	0	0	342	0	0	0	

La Directrice d'Agence



الملحق 5: حصيله الخدمات الغير ماليه الممنوحه من الوكالة الوطنيه لتسيير القرض المصغر لسنة 2022

2- حصيله الخدمات الغير الماليه :

النسبه المئيه	عدد القارئين المستفيدين من التكوين	الأهداف المسطرة	برامج التكوين
38%	76	200	التربيه الماليه EFG
78.5%	157	200	التسيير الأحسن للمؤسسه GTPE
58%	233	400	الجميع